



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٤٨

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٥/٤/١٥

الفبر الرئيسي



حكومة التوافق تقرر توجه أعضائها
إلى غزة الأحد وفتح باب تسجيل
الموظفين المعينين قبل 2007

... ص ٤

أبرز العناوين



معاريف: الضابط الإسرائيلي هادار كان حياً حينما أسر في رفح
"الأونروا" تقدم مساعدات عاجلة: التخلي عن سكان مخيم اليرموك ليس خياراً
بوتين: صواريخ إس-300 لإيران لا تمثل تهديداً لـ"إسرائيل"
وزير الإعلام السوري: عدد الموجودين في مخيم اليرموك أقل من ستة آلاف
شركة "فيوليا" الفرنسية تباع معظم أعمالها في السوق الإسرائيلية بعد خسائر ضخمة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
٥	٢. مركز الزيتونة يصدر كتاب "مصر وسوريا والحرب على غزة 2009/2008"
	السلطة:
٥	٣. عباس: "إسرائيل" تضع نفسها فوق القانون الدولي وتصرّ على احتلال أرضنا ومقدساتنا
٦	٤. السلطة ترسل أول قافلة من البيوت الجاهزة التي قدمتها عُمان إلى غزة
٧	٥. الزعنون يطالب بالإفراج الفوري عن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك
٧	٦. أحمد مجدلاني يدعو لدعم الجهود الإغاثية لصالح اللاجئين في "اليرموك"
٧	٧. رياض منصور يبعث رسائل متطابقة لمسؤولين أمميين حول الأوضاع في "اليرموك"
٨	٨. الشرطة الفلسطينية تفتح تحقيقاً في اغتيال الصحفي أبو نحل في غزة
	المقاومة:
٩	٩. البردويل: حكومة التوافق ليست سياسية والتعديل الوزاري يجب أن يتم بالتنسيق مع حماس
٩	١٠. خالد عبد المجيد: مقاتلو "داعش" ينسحبون من أحياء في مخيم اليرموك
١٠	١١. الشاباك يعن عن اعتقال خلية من حماس في الضفة الغربية خططت لهجمات قرب القدس
١٠	١٢. عباس زكي: الدولة السورية تتعرض لعدوان خارجي
١١	١٣. حركة الجهاد تدعو السلطة لحمل ملف الأسرى إلى "الجنايات"
١٢	١٤. حسام بدران: المسجد الأقصى فتيل المواجهة الشاملة مع الاحتلال
١٢	١٥. حركة حماس تطالب حكومة التوافق بإنهاء سياسة التمييز ضد موظفي غزة
١٢	١٦. حركة حماس: هدم الاحتلال للمنازل في القدس جريمة عنصرية
١٢	١٧. "الشعبية": مصطفى البرغوثي يجري وساطة بين حماس وفتح لإنهاء التراشق الإعلامي بينهما
١٣	١٨. تحقيق إسرائيلي: حماس قصفت وحدة "جفعاتي" وأسرت أحد ضباطها خلال دقيقة
١٤	١٩. استشهاد ناشط من حماس متأثراً بجراح أصيب بها في الحرب الأخيرة
	الكيان الإسرائيلي:
١٥	٢٠. نتياهو لبوتين: صواريخ "أس 300" ترزح الأمن في الشرق الأوسط
١٥	٢١. يعلون: صفقة صواريخ "أس 300" نتيجة اتفاق الإطار الدولي في لوزان
١٥	٢٢. "الليكوود": لم يكن هناك أي تعهد بمنح بينيت وزارة الأمن
١٦	٢٣. معاريف: الضابط الإسرائيلي هادار كان حياً حينما أسر في رفح
١٧	٢٤. "إسرائيل" تسمح بدخول السيارات الطبية الفلسطينية لأول مرة منذ 15 عاماً
١٧	٢٥. "إسرائيل" تستجد بالمتزمتين اليهود لوقف زحف العرب في مستوطنة "تسيرت عيليت"
١٨	٢٦. تقرير: تعزز الإشارات في "إسرائيل" لاحتمال حكومة وحدة وطنية
٢٠	٢٧. جنرال إسرائيلي: الجيش السوري يفقد مواقعه بالجولان والمنطقة ستشهد معارك حاسمة بالصيف المقبل

	الأرض، الشعب:
٢٠	٢٨. "هيئة شؤون الأسرى": 6500 أسير في معتقلات الاحتلال بينهم 24 امرأة و 200 طفل
٢١	٢٩. عشرات المستوطنين اليهود يقتحمون باحات المسجد الأقصى
٢٢	٣٠. وزير الإسكان الإسرائيلي يطالب بوقف أعمال ترميم في المسجد الأقصى
٢٢	٣١. شرطة الاحتلال تعيد فتح مخفرها داخل المسجد الأقصى
٢٣	٣٢. الهيئة الإسلامية المسيحية تحذر من تدريس "المحرقة" لطلاب القدس المحتلة
٢٣	٣٣. الاحتلال يبدي قلقه من مراكز الدراسات الفلسطينية
٢٤	٣٤. رام الله: افتتاح أعمال مؤتمر "القدس عنوان الصمود والمقاومة"
٢٥	٣٥. زوارق الاحتلال تقصف مراكب الصيادين بغزة
٢٥	٣٦. إصابة 22 شاباً في سنجل في مواجهات عقب تشييع الشهيد كراكة
٢٦	٣٧. انتشار وحواجز عسكرية في الخليل بعد "حارقتين" على حافلة للمستوطنين
٢٦	٣٨. إدارة السجون تقرر إخلاء سجن عسقلان لإجراء إصلاحات
٢٦	٣٩. الاحتلال يشن حملة اعتقالات واسعة في نابلس
٢٧	٤٠. بدء حملات التضامن مع الأسرى بغزة
	ثقافة:
٢٧	٤١. كتاب "مربع أزرق" للوزير عيسى قراقع
٢٨	٤٢. "كيف تحولت بريطانيا معقلاً للعنف" الإسلامي؟.. نماذج لدعوات التحريض ضدّ الإسرائيليين واليهود
٢٩	٤٣. مسرحية فلسطينية تستعيد حصار كنيسة المهد
	مصر:
٣٠	٤٤. مصر تدين الأعمال الإرهابية ضدّ الفلسطينيين بمخيم اليرموك
	الأردن:
٣٠	٤٥. "فلسطين النيابية" تنتقد عدم حضور وزراء لاجتماعاتها
٣٠	٤٦. الهيئة الخيرية الهاشمية تسير قافلة مساعدات إلى غزة
	عربي، إسلامي:
٣١	٤٧. وزير الإعلام السوري: عدد الموجودين في مخيم اليرموك أقل من ستة آلاف
٣١	٤٨. دراسة إسرائيلية: طهران تربي أجيالها على تقديس العمل الانتحاري
	دولي:
٣٢	٤٩. "الأونروا" تقدم مساعدات عاجلة: التخلي عن سكان مخيم اليرموك ليس خياراً
٣٣	٥٠. شركة "فيوليا" الفرنسية تباع معظم أعمالها في السوق الإسرائيلية بعد خسائر ضخمة

٣٣	٥١. بوتين: صواريخ إس-300 لإيران لا تمثل تهديداً لـ"إسرائيل"
٣٤	٥٢. البرلمان الإيطالي يطالب حكومته بمساعدات طارئة لأطفال "اليرموك"
٣٤	٥٣. "الأونروا" تقدم دعماً مالياً لـ 2700 أسرة غزية دمرت منازلها في الحرب الأخيرة
٣٥	٥٤. ألمانيا تصادق على تزويد "إسرائيل" بغواصة خامسة
تقارير:	
٣٥	٥٥. تقرير: تطورات عسكرية صهيونية على جبهة غزة تحسباً لمواجهة جديدة واحتياطات أمنية على الحدود
حوارات ومقالات:	
٣٨	٥٦. حماس ترغب بتهدئة طويلة مع إسرائيل... ولكن!... عدنان أبو عامر
٤٠	٥٧. أبعد من "اليرموك"... محمد ديبو
٤٢	٥٨. الزهّار و"الحكم الذاتي" و"القيادي الموسع"... د. أحمد جميل عزم
٤٤	٥٩. حان وقت الكف عن هز السفينة الأميركية... اليكس فيشمان
كاريكاتير:	
٤٦	

١. حكومة التوافق تقرر توجه أعضائها إلى غزة الأحد وفتح باب تسجيل الموظفين المعيّنين قبل 2007

رام الله: قرر مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله أمس برئاسة الدكتور رامي الحمد الله رئيس الوزراء توجه كافة أعضائه إلى قطاع غزة الأحد المقبل في إطار زيادة الاهتمام بالقطاع وتوحيد ودراسة الملفات العالقة وعلى رأسها قضية الموظفين، مؤكداً أن جميع الملفات مترابطة، وتأتي تلك المبادرة لرسم خطوة على طريق تعزيز المصالحة ووضع الأمور في نصابها، الأمر الذي يتطلب تجاوب كافة الأطراف الفلسطينية مع موضوع تنفيذ ملفات المصالحة. وأكد المجلس اهتمامه والرئيس بحل كافة الملفات العالقة في قطاع غزة ومعالجة آثار الانقسام، خاصة المشاكل الإدارية التي تتعلق بالموظفين المعيّنين قبل سنة ٢٠٠٧، والعاملين في الوزارات والمؤسسات الحكومية الذين تم تعيينهم بعد عام ٢٠٠٧، على أساس تحقيق العدالة والإنصاف، مشدداً على أنه سيواصل بذل أقصى جهوده للتسريع بعملية إعادة الإعمار واستلام المعابر، والتحضير لإجراء الانتخابات، داعياً إلى تمكين الحكومة من أداء واجباتها في غزة، حتى تتمكن من حل كافة قضايا قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٥

٢. مركز الزيتونة يصدر كتاب "مصر وسوريا والحرب على غزة 2008/2009"

بيروت: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت كتاباً جديداً بعنوان: مصر وسوريا والحرب على غزة: دراسة في ردود فعل السياسة الخارجية المصرية والسورية لحرب غزة ٢٠٠٩/٢٠٠٨، تأليف مسلم عمران أبو عمر. النص الأصلي لهذا الكتاب هو عبارة عن أطروحة تم تقديمها في حزيران من العام ٢٠١٣، كونها أحد متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم السياسية من الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا.

يركز هذا الكتاب المؤلف من ١٠٣ صفحات على أوجه التشابه والاختلاف في ردود فعل السياسة الخارجية المصرية والسورية لحرب غزة ٢٠٠٩/٢٠٠٨. ولقد اعتمد الكاتب خمسة عوامل داخلية وخارجية لمقارنة ردود الفعل هذه، وهي: القومية العربية والإسلام والمخاوف الأمنية والهموم الاقتصادية ونوع التحالف.

ويحلل الكاتب التصريحات الرسمية للمسؤولين في مصر وسوريا و"إسرائيل" وحماس والسلطة الفلسطينية ليفهم ويصنف ويقارن السياسات المعتمدة.

اعتمد الكاتب مقارنة نوعية يتم خلالها تحليل المحتوى للتوصل إلى استنتاجات. فخلص إلى القول انه في حين أن الإسلام والقومية العربية عاملان مؤثران جداً في الشعبين المصري والسوري، كان لهما الحد الأدنى من التأثير على صناعات قرار السياسة الخارجية في الدولتين.

أما المخاوف الأمنية ونوع التحالف فإنها كانت مؤثرة جداً في صنع السياسة الخارجية لكلا الدولتين. في حين أن الهموم الاقتصادية لعبت دوراً أقل أهمية في ردود الفعل المصرية والسورية لحرب غزة ٢٠٠٩/٢٠٠٨.

السبيل، عمان، ١٤/٤/٢٠١٥

٣. عباس: "إسرائيل" تضع نفسها فوق القانون الدولي وتصرّ على احتلال أرضنا ومقدساتنا

موسكو: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس، إن سياسة الخداع والتضليل والدعاية، التي دأبت إسرائيل على إتباعها، لم تعد تنطلي على أحد أو تقنع أحداً.

وأضاف عباس في كلمة في الجامعة الروسية للصداقة بين الشعوب، التي منحتها شهادة الدكتوراه الفخرية اليوم الثلاثاء، أن العالم يشاهد عدوان إسرائيل على شعبنا، ويرى بأم عينه عنصريتها، مشيراً إلى أن دولة فلسطين العضو المراقب في الأمم المتحدة تحظى اليوم باعتراف ١٣٥ دولة.

وقال إن شعبنا يعيش منذ قرابة سبعة عقود مأساة تشريده وتهجيريه من وطنه فلسطين، وما زال يكافح من أجل إحقاق حقوقه الوطنية، ورفع الظلم التاريخي الذي وقع عليه، باقتلعه من وطنه ودياره. وشدد على أن إسرائيل ما زالت تصر على أن تضع نفسها فوق القانون الدولي، وتصر على الاستمرار في احتلالها لأرضنا ومقدساتنا، وتنتهج سياسة الدوران في حلقة مفرغة من المفاوضات، التي لم تكن تهدف من ورائها إلا للتهرب من استحقاقات السلام، ومن أجل كسب المزيد من الوقت لفرض الأمر الواقع على الأرض وجعل إقامة دولة فلسطين أمراً مستحيلاً عبر الاستيطان وتكريس الاحتلال.

وأضاف: نعمل بكل ما أوتينا من إرادة وتصميم وإمكانيات على بناء أسس دولتنا المستقلة القادمة، وفقاً لمبادئ القانون والعدل والشفافية، والمسؤولية والمساءلة، وأن أكبر معوقات البناء والتنمية في فلسطين، هو استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا.

وقال: "نطمح لرؤية السلام يعم ربوع منطقتنا لتتعم وكافة الأجيال القادمة في وطننا ودول الجوار بما في ذلك إسرائيل بثماره، ويعيش الجميع بأمن وأمان وسلام واستقرار وجوار حسن". وفيما يتعلق بتكريمه ومنحه الدكتوراه الفخرية، قال عباس "إن هذا التكريم وسام أعترز به وأعتبره تكريماً لشعبي الفلسطيني حيثما وجد"، واعتبره عربون مودة وصداقة بين الشعبين الروسي والفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/٤/١٤

٤. السلطة ترسل أول قافلة من البيوت الجاهزة التي قدمتها عُمان إلى غزة

أريحا: قال مدير عام المساعدات الإنسانية في ديوان الرئاسة ظافر النوباني، إن الدفعة الأولى من البيوت الجاهزة المؤقتة (الكرفانات) المقدمة من سلطان عُمان قابوس بن سعيد، أرسلت، مساء اليوم الثلاثاء، إلى قطاع غزة، عبر وزارة الأشغال العامة والإسكان. وأضاف النوباني لـ"وفا"، أن المنحة العُمانية تشمل ٣٠٠٠ "كرفان" سيتم تجهيزها وتصنيعها من خلال شركات فلسطينية محلية بعد أن فازت في العطاء الذي أعلنت عنه الهيئة الخيرية العمانية، قبل ٦ أشهر.

وبين أن "الكرفانات" تصنع في مدينة أريحا، بمواصفات عالمية وجودة عالية، وسيتم تسليمها لوزارة الأشغال العامة في غزة التي بدورها ستسلمها للأسر التي دمرت منازلها بشكل كامل خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع، وما زالت تقطن في المدارس.

وأوضح النوباني أنه سيتم إرسال ٣٠٠ "كرفان" مع نهاية الشهر الجاري، بسبب منع سلطات الاحتلال الإسرائيلي إدخال "الكرفانات" دفعة واحدة، على أن تصل كافة البيوت المؤقتة إلى غزة

خلال الشهور الأربعة المقبلة. وقال إن ديوان الرئاسة أشرف بشكل كامل على عمليات التحضير والترتيب، مع الهيئة العمانية الخيرية ممثلة بالسيدة رضا خضر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/٤/١٤

٥. الزعنون يطالب بالإفراج الفوري عن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك

رام الله: دعا رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون في بيان أمس لعقد جلسة طارئة للمجلس المركزي لمعالجة أزمة مخيم اليرموك بعد عدم تجاوب اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مع دعوتي السابقتين بتاريخ ٢٠١٥/٤/١٢ و ١٠-٤-٢٠١٥ للاجتماع واتخاذ قرار فلسطيني موحد بما يخص أزمة مخيم اليرموك.

وعلى ضوء ما تقدم، اضاف الزعنون " أجد نفسي مضطرا إلى دعوة المجلس المركزي الفلسطيني لعقد جلسة طارئة لبحث أزمة مخيم اليرموك واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

وعلى صعيد آخر طالب الزعنون بالإفراج الفوري عن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني. عزيز دويك وكافة النواب المختطفين لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

ورحب الزعنون بدعوة ٥٨ عضوا في البرلمان الأوروبي في الاتحاد الأوروبي باتخاذ إجراءات فورية للإفراج لضمان الإفراج عن ١٦ عضوا من التشريعي معتقلين في السجون الإسرائيلية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٥

٦. أحمد مجدلاوي يدعو لدعم الجهود الإغاثية لصالح اللاجئين في "اليرموك"

رام الله: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي، الحكومة الألمانية، لدعم الجهود الإغاثية والإنسانية، عبر وكالة "الأونروا"، لصالح اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك.

وأضاف مجدلاوي لدى لقائه، أمس، في رام الله، ممثلة ألمانيا لدى فلسطين باربارا فولف، أن الأوضاع المأساوية والصعبة التي يمر بها اللاجئون الفلسطينيون في سوريا، كذلك النازحون منهم إلى مخيمات لبنان، تتطلب من المجتمع الدولي دعم وكالة الغوث لتوفير المستلزمات الحياتية لهم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٥

٧. رياض منصور يبعث رسائل متطابقة لمسؤولين أميين حول الأوضاع في "اليرموك"

نيويورك - وفا- بعث المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير رياض منصور، امس، رسائل متطابقة الى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن (الأردن)

ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول الأوضاع المأساوية للاجئين الفلسطينيين في سوريا نتيجة النزاع المسلح الدائر هناك.

ولفت منصور خلال هذه الرسائل انتباه المجتمع الدولي الى الكارثة الانسانية في مخيم اليرموك.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٥

٨. الشرطة الفلسطينية تفتح تحقيقاً في اغتيال الصحافي أبو نحل في غزة

غزة - فتحي صباح: شعر سكان قطاع غزة بصدمة قوية أمس بعد وقوع عدد من الحوادث الخطيرة، راح ضحيتها صحافي وثلاثة من عائلة واحدة حرقاً.

وأقدم مجهولون على قتل الصحافي كمال أبو نحل (٣٨ سنة) فجر أمس بأداة حادة أمام منزله في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، فيما قتلت امرأتان وشاب طعنا وحرقا في ظروف غامضة في منزلهم في مدينة رفح جنوب القطاع.

وقال مصدر في عائلة أبو نحل لـ "الحياة" إن كمال وجد مقتولاً بثلاث طعنات واحدة أسفل ذقنه، والثانية بين العين والاذن اليمنى والثالثة في رأسه.

أوضح المتحدث باسم الشرطة أيمن البطنجي لـ "الحياة" أن الشرطة اعتقدت في البداية أن كمال توفي في صورة طبيعية قبل تشريح الجثة واكتشاف آثار طعنات عليها، وقرارها بوجود شبهة جنائية وفتح تحقيق في الحادث.

وشدد المصدر في العائلة على عدم وجود أي خلافات بين ابنهم وأي شخص أو جهة أخرى. وجاءت جريمة قتل أبو نحل بعد ساعات على مقتل آمنة أحمد أبو نحلة (٧٥ سنة)، وابنتها هدى محمود أبو نحلة (٥٥ سنة)، ونجلها وائل محمود أبو نحلة (٣٥ سنة)، وإصابة أربعة آخرون، جراء حريق متعمد شب في شقتهم السكنية التي تقع في رفح ليل الاثنين الثلاثاء.

وقال البطنجي لـ "الحياة" إن من بين المصابين أطفالاً في حال الخطر الشديد، أحدهم رضيع يبلغ من العمر ثلاثة أشهر. يُشار إلى أن وائل وهدى أبو نحلة أصمان أبكمان. وأضاف أنه وجدت آثار طعن على جثامين الأم والأبنة. وأشار إلى أن التحقيقات الأولية أظهرت أن وائل أبو نحلة قتل أمه وشقيقته طعناً بسكين ثم أحرقهما ونفسه والمنزل.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/١٥

٩. البردويل: حكومة التوافق ليست سياسية والتعديل الوزاري يجب أن يتم بالتنسيق مع حماس

غزة - أشرف الهور: أعلن قيادي في حركة حماس في تصريحات لـ "القدس العربي" أن حركته لم تشاور حتى اللحظة بشأن إجراء "تعديل وزاري" على حكومة التوافق الوطني، وشدد على أن أي تعديل يجب أن يخضع لـ "التوافق"، وقال إن الحركة لا تمنع إجراء الانتخابات، التي تحتاج فقط لمرسوم رئاسي يحدد موعدها، موجها انتقادات شديدة للرئيس محمود عباس.

وقال الدكتور صلاح البردويل القيادي في حماس، في رده على سؤال حول آخر تطورات ملف التعديل الوزاري المرتقب على حكومة الدكتور رامي الحمد الله "نحن لم نبلغ بأن هناك تعديلا وزاريا". لكنه في الوقت ذاته أكد أن أي تعديل يحتاج إلى "توافق"، كون أن الأمر ليس من صلاحيات الحكومة ورئيسها، مشيرا إلى أن الحكومة شكلت بشراكة الفصائل، وعلى رأسها فتح وحماس.

وأشار إلى أنه في حال كان هناك تعديل "فلا بد أن يطرح على نفس الشركاء الذين شكلوا الحكومة سابقا"، لافتا إلى أن هذه الحكومة كانت توافقية، ولم تطرح لنيل الثقة على المجلس التشريعي، وأنها شكلت لـ "مهام محددة".

وأكد القيادي في حماس أنه لو جرى التعديل دون مشاوره حماس، حسب ما يتردد فإنه سيكون "جزءا من التمادي في ارتكاب الأخطاء".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٥

١٠. خالد عبد المجيد: مقاتلو "داعش" ينسحبون من أحياء في مخيم اليرموك

دمشق: قال أمين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطيني وأمين سر تحالف فصائل المقاومة الفلسطينية في سوريا خالد عبد المجيد "انسحب مقاتلو داعش وتراجعوا من بعض أحياء المخيم [اليرموك في دمشق]"، لافتا إلى أن "الاشتباكات لا تزال مستمرة ولكن بشكل متقطع بين الفصائل الفلسطينية وتنظيم داعش".

وبات مقاتلو "الدولة الإسلامية" وفق مصادر فلسطينية يسيطرون على الجزء الجنوبي الغربي من المخيم، فيما توجد كتائب "أكناف بيت المقدس" في الجزء الشرقي منه وتسيطر بقية الفصائل الفلسطينية على المناطق المتاخمة لحي التضامن وشارع اليرموك.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٥

١١. الشاباك يعلن عن اعتقال خلية من حماس في الضفة الغربية خطت لهجمات قرب القدس

رام الله: سمح جهاز الأمن العام في إسرائيل (الشاباك) أمس، بنشر معلومات حول اعتقال خلية تابعة لحركة حماس في الضفة الغربية، كانت تخطط لشن هجمات على الجيش الإسرائيلي في منطقة أبو ديس القريبة من القدس، خلال عيد المساخر (بوريم) لدى اليهود، الشهر الماضي. ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية، ما قالت إنها اعترافات أفراد الخلية الذين ابتاعوا سيارة لهذا الغرض، وأجروا تدريبات عسكرية عدة تمهيدا لتنفيذ العملية. وقال جهاز "الشاباك"، إن أفراد الخلية سلموهم قطع سلاح كانوا ينوون استخدامها في العملية التي كانت تستهدف حاجزا عسكريا إسرائيليا شهيرا يسمى "الكونتير"، وأقيم بين بيت لحم وضاحية أبو ديس في القدس.

وجاء في التفاصيل أن جهاز "الشاباك" بالتعاون مع الجيش والشرطة الإسرائيلية، أحبطوا تنفيذ عملية عسكرية لحركة حماس استنادا إلى معلومات مشتركة. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إنه تبين من التحقيقات، أن اعتقال أفراد الخلية جاء في مرحلة متقدمة من عملية التخطيط، وبعد أن قام أفراد الخلية بالتدريب على إطلاق النار من رشاش كلاشنيكوف ومسدس من عيار ٩ ملم، وجمعوا معلومات عن حركة الجنود على الحاجز. ونشرت "يديعوت" ووسائل إعلام أخرى، أسماء أفراد الخلية، وهما معن نور الشاعر (٢٥ عاما) من قرية برقة في نابلس، وداود عدوان (٣٢ عاما) من بلدة العيزرية. وبحسب "الشاباك"، فإن قائد الخلية معن الشاعر، حاول تجنيد عنصر ثالث للخلية، كي يكون سائق السيارة التي جرى شراؤها لاستخدامها في العملية، على أن يقوم هو مع داود عدوان بتنفيذ عملية إطلاق النار.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٤/١٥

١٢. عباس زكي: الدولة السورية تتعرض لعدوان خارجي

رام الله (فلسطين): أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عباس زكي، أن الدولة السورية تتعرض وما زالت لعدوان خارجي تشارك فيه ثمانون دولة أجنبية بكل إمكانياتها المخابراتية والعسكرية، مؤكدا أن هذا العدوان يحمل صفات العدوان الذي تعرضت له فلسطين عام ١٩٤٨. وقال زكي في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الثلاثاء ٤/١٤: "إن الالتباس في الموقف من الأحداث الجارية في سورية كان جائزا في بداية الأزمة التي اجتاحت هذا البلد أسوة

ببقية البلدان العربية، وذلك انسجاماً مع موقف حركة فتح الذي يرفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية".

وأشار زكي إلى أن هذا الموقف كان مقبولاً عندما يكون الخلاف داخلياً بين أبناء الشعب الواحد، لكنه "لن يكون كذلك بعد أن تكشفت خيوط المؤامرة واتضح معالمها للقاصي والداني"، حسب قوله. وذكر عضو اللجنة المركزية لـ "فتح" أن حركته لن تقف مكتوفة الأيدي عندما يكون العدوان أجنياً يحمل صفات العدوان الذي تعرضت له فلسطين عام ١٩٤٨، وتابع: "هذا العدوان يسعى لتفكيك الوطن العربي وقتل العزل والأمينين من أبنائه وتدمير بيوتهم ومساجدهم وكنائسهم".

وأوضح أن كل المعارك في العراق وسورية وليبيا بدأت بشعارات الديمقراطية ثم انتهت بـ"الداعشية" (في إشارة لتنظيم الدولة)، لافتاً إلى أن هذا سيحصل أيضاً في السعودية واليمن وسيناء.

وبيّن زكي أن "الأعداء" وضعوا "داعش" في سياق رسم خارطة جديدة للبلاد العربية، وشطب القضية الفلسطينية من اهتمامات شعوبها واستبدالها بأولويات أخرى، لتعزيز وجود إسرائيل وضمان هيمنتها على المقدرات العربية، حسب قوله.

ووجه زكي تحية لجميع المقاتلين الذين يدافعون عن مخيم اليرموك وفي مقدمتهم جيش التحرير الفلسطيني الذي يقاتل جنباً إلى جنب مع الجيش السوري.

قدس برس، ١٤/٥/٢٠١٥

١٣. حركة الجهاد تدعو السلطة لحمل ملف الأسرى إلى "الجنبايات"

غزة- جمال غيث: دعت حركة الجهاد الإسلامي، السلطة الفلسطينية إلى حمل ملف الأسرى إلى محكمة الجنبايات الدولية، لفضح جرائم الاحتلال وإدارة سجونه المرتكبة بحق الأسرى، وإلزام الاحتلال باتباع القوانين والأعراف الدولية، حيث يستخدم الأسرى كحقوق للتجارب الطبية.

جاء ذلك خلال مهرجان نظّمته حركة الجهاد الإسلامي بالتعاون مع مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى، في مركز رشاد الشوا بمدينة غزة، الثلاثاء، تحت عنوان "حرية الأسرى أمانة"، وذلك ضمن الفعاليات المساندة للأسرى وخاصة المرضى، عشية يوم الأسير الفلسطيني الذي يوافق ١٧ أبريل/ نيسان من كل عام. وطالب عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد محمد الهندي، الفصائل والمؤسسات المعنية بقضايا الأسرى، بتوحيد جهودها لمساندة الحركة الأسيرة، ورعايتها، بعيداً عن التجاذبات الحزبية، مؤكداً أن قضية الأسرى "قضية إجماع وطني".

فلسطين أون لاين، ١٥/٤/٢٠١٥

١٤. حسام بدران: المسجد الأقصى فتيل المواجهة الشاملة مع الاحتلال

أكد الناطق باسم حركة حماس حسام بدران، أن اقتحامات مستوطني وجنود الاحتلال المستمرة للمسجد الأقصى المبارك تمثل استفزازاً لمشاعر الأمة جميعها، مشدداً على أن الأقصى هو "محور القضية الفلسطينية، والفتيل الذي سيشتعل المواجهة الشاملة مع المحتل من جديد".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٤/١٥

١٥. حركة حماس تطالب حكومة التوافق بإنهاء سياسة التمييز ضد موظفي غزة

غزة: طالبت حركة المقاومة الإسلامية حماس حكومة التوافق بالالتزام بالتفاهات المبرمة بين الجانبين بخصوص المصالحة. ودعا المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري في بيان وصل الرأي نسخة عنه الثلاثاء، الحكومة للتعامل مع جميع الموظفين على قاعدة العدالة والمساواة، وأن تنتهي سياسة التمييز والعبث بحقوق موظفي غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٤/١٤

١٦. حركة حماس: هدم الاحتلال للمنازل في القدس جريمة عنصرية

الدوحة: قالت حركة حماس إن هدم قوات الاحتلال الصهيوني للمنازل في القدس المحتلة جريمة عنصرية، داعية كل الأحرار إلى التصدي لها ومنعها بكل الوسائل الممكنة. وحيث الحركة على لسان عضو مكتبها السياسي عزت الرشق، في تصريح له عبر "فيس بوك" مساء اليوم، أهل القدس المرابطين الثابتين على أرضهم؛ مؤكداً أن ملحمة الصمود التي يصوغها الرجال والحرائر والشباب تعبد الطريق نحو تحرير الأرض والمقدسات. وعدّ الرشق دعوة المتطرف "أوري آرائيل" إلى إيقاف أعمال الترميم داخل قبة الصخرة بالقوة بحجة إتلاف آثار هيكلهم المزعوم، بأنها حماقة تجتمع مع التطرف.

وزداد في الآونة الأخيرة هدم قوات الاحتلال لمنازل المقدسيين، كان آخرها هدم جرافات الاحتلال الصهيوني عمارة سكنية مكونة من أربعة طوابق قيد الإنشاء في حي واد الجوز بالقدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/١٤

١٧. "الشعبية": مصطفى البرغوثي يجري وساطة بين حماس وفتح لإنهاء التراشق الإعلامي بينهما

غزة: كشفت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، أمس، عن اتصالات يجريها رئيس "المبادرة الوطنية الفلسطينية" مصطفى البرغوثي بتكليف من "القوى الوطنية والإسلامية" في الضفة الغربية، للتفاوض

مع حركة حماس لإرسال وفد منظمة التحرير إلى قطاع غزة وإنهاء حالة التراشق الإعلامي بين حركة "فتح" وحكومة التوافق الفلسطيني من جهة، وحركة "حماس" من جهة أخرى .
وقال عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية" كايد الغول في تصريحات لوكالة أنباء محلية في غزة، إن من ضمن البنود التي يتوسط البرغوثي بشأنها: إقناع حركة حماس بتسليم المعابر بما في ذلك معبر رفح للسلطة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/١٥

١٨. تحقيق إسرائيلي: حماس قصفت وحدة "جفعاتي" وأسرت أحد ضباطها خلال دقيقة

الناصرة - وديع عواودة: يستدل من تحقيق عملياتي لجيش الاحتلال في حادثة قتل الضباط بنيامين شارثيل، ليئيل جدعوني وهدار غولدين وأسر الأخير أن الجيش قصف رفح بـ ٢٠٠٠ قذيفة وصاروخ خلال ساعات. ويشير التحقيق العسكري إلى أن القوة الإسرائيلية وقعت في كمين نصبه عناصر المقاومة الفلسطينية.

ويتضح من التحقيق الذي كشفت عنه إذاعة الجيش، أن قوة من وحدة "جفعاتي" مشطت منطقة زراعية مجاورة لرفح بهدف العثور على أنفاق إرهابية. وينتقد التحقيق دخول الوحدة منطقة لم تحتل ولم تنظف بعد ودون معدات هندسية مدرعة خلال فترة زمنية اتفقت كل الأطراف على اعتبارها هدنة إنسانية.

ونقل موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" "واي نت" عن ضابطين من جفعاتي بعد انتهاء العدوان قولهما إن شعورا بالخيبة والإحباط يلازمهما نتيجة طريقة تعاملهما مع هذه الهدنة أي اختراقها. ويعتبر قائد "جفعاتي" الجنرال عوفر فينتر ضمن شهادته في التحقيق أن دخول قواته منطقة العدو دون قصف عشوائي تمهيدي كان خطأ جسيماً.

في المقابل يقر التحقيق الإسرائيلي بنقطة إحباط أخرى تتعلق بقدرة المقاومة الفلسطينية على نجاعة وسرعة تحرك خلاياها التي أسرت ضابطاً إسرائيلياً. ويوضح تحقيق الاحتلال أن خلية فلسطينية هاجمت وحدة جفعاتي بالنار بدفعتين قاتلتين سريعتين، منبها إلى أن خلية حماس استغرقت دقيقة واحدة فقط تمكنت فيها من إطلاق النار وأسر الضابط هدار غولدين وجره نحو أحد الأنفاق. ويقول إن جفعاتي ردت بالمثل وقتلت أحد المقاتلين الفلسطينيين وحالت دون أسر المزيد من الجنود. ويتابع التحقيق "عملت خلية حماس بحرفية وهدوء وبموجب تدريبات مسبقة".

لكن التحقيق يتجاهل الجرائم التي وقعت فور هذه العملية في إطار نظام "هانبيعل" القاضي بفتح النار بشكل عشوائي وبكثافة كافية لقتل كل من في المنطقة بمن في ذلك الجندي الأسير نفسه بهدف منع أسره حيا أو ميئا خوفا من اضطرار الاحتلال لمبادلة أسرى.

ويعتبر التحقيق أن إبطار رفح بالنار فور العملية كان من أجل مساعدة القوات الفاعلة في تشويش عملية أسر الجندي وجره. ويعترف التحقيق أن القوات البرية أطلقت في تلك الساعة ٨٠٠ قذيفة نحو منطقة الأسر، فيما قصفت طائرات الاحتلال الحربية ١٩ موقعا، بينما قصفت مروحياته ذات المكان ب ٨٠٠ قذيفة وقصفت المدافع المكان ب ٢٦٠ قذيفة.

ومع ذلك فإن المدعي العسكري في جيش الاحتلال الجنرال داني عفروني ما زال حائرا إزاء السؤال هل يأمر بفتح ملف تحقيق جنائي بالجرائم الكثيرة بحق المدنيين في رفح؟.

ويفسر التحقيق هذا القصف المجنون بالتوضيح أن جيش الاحتلال اعتقد حتى تلك اللحظة بأن الضابط الأسير ما زال حيا ما يعني محاولته حرمان حماس من بطاقة مساومة استراتيجية حتى بئمن ارتكاب مجازر راح ضحيتها ٧٠ مدنيا ونحو ٤٥٠ مصابا في رفح مجازر قال فيها جدعون ليفي الكاتب الصحفي والمعلق الإسرائيلي اليساري "من هنا مر المغول الجدد".

يشار إلى أن وسائل الإعلام الإسرائيلية نقلت في الأسبوع الأخير تسريبات وشهادات جنود إسرائيليين عن بسالة المقاومة الفلسطينية في حي الشجاعية شرق مدينة غزة الذي كان أولى المناطق في قطاع غزة التي يجتاحها جيش الاحتلال بربا.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٥

١٩. استشهاد ناشط من حماس متأثراً بجراح أصيب بها في الحرب الأخيرة

غزة. أشرف الهور: أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس عن استشهاد أحد ناشطيها، متأثر بجراح أصيب بها خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة. وذكرت الكتائب في بيان أن عليوة نضال عليوة "٢٢ عاما"، استشهد متأثراً بجراح أصيب بها خلال العدوان الإسرائيلي على غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٥

٢٠. نتياهو لبوتين: صواريخ "أس 300" تززع الأمن في الشرق الأوسط

هاشم حمدان: قال مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية إن رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، قد تحدث، مساء يوم الثلاثاء، مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، معبرا عن اعتراض إسرائيل على قرار روسيا إلغاء أمر منع تزويد إيران بصواريخ "أس 300" المضادة للطائرات. وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة إن نتياهو قال لبوتين إن القرار الروسي يزيد من "عدوانية إيران في المنطقة، ويزعزع الأمن في الشرق الأوسط". وكانت قد قالت تقديرات روسية إيرانية، اليوم الثلاثاء، إنه من المتوقع تتسلم إيران بطاريات صواريخ "أس 300" حتى نهاية العام الحالي. يذكر أنه قد جرى التوقيع على الصفقة في العام 2007، ولم تخرج إلى حيز التنفيذ بسبب ضغوطات إسرائيلية وأمريكية. وخلال الأسبوع الحالي رفع بوتين، أمر منع تنفيذ الصفقة. عرب 48، 14/4/2015

٢١. يعلن: صفقة صواريخ "أس 300" نتيجة اتفاق الإطار الدولي في لوزان

اعتبر وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون أن "تنفيذ صفقة منظومات الصواريخ المتقدمة من طراز S-300 بين روسيا وإيران هو نتيجة مباشرة لاتفاق الإطار الذي تم التوصل إليه بين الدول الكبرى وإيران خلال مفاوضات لوزان". ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن يعلون أن "إيران تواصل التزود بالأسلحة وتسليح جهات عديدة في المنطقة المحيطة بـ(إسرائيل) ودعم نشاطات إرهابية ضد أنظمة حكم موالية للغرب في الشرق الأوسط". وقال يعلون إن "إيران تزود منظمة حزب الله اللبنانية بالأسلحة وتدعم القتال المستمر في سوريا وتنقل أسلحة إلى هذه المنطقة بهدف فتح جبهة جديدة في هضبة الجولان وذلك بالإضافة إلى تحويل عشرات ملايين الدولارات إلى قطاع غزة بعد عملية الجرف الصامد لمساعدة حركة حماس على التزود بالأسلحة". وأضاف وزير الجيش الإسرائيلي، أن هذا النشاط الإيراني مزعج للغاية، معبرا عن أمله في أن يكون من الممكن إصلاح ذلك خلال الأشهر القليلة القادمة" دون مزيد من التوضيح.

فلسطين أون لاين، 14/4/2015

٢٢. "الليكود": لم يكن هناك أي تعهد بمنح بينيت وزارة الأمن

هاشم حمدان: يتضح أن المفاوضات الائتلافية لا تحقق تقدما، وإنما العكس حيث تحصل مواجهات مع "الشركاء الطبيعيين" لليكود، حيث نفى مقربون من رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، مساء

الاثنين، الادعاءات بأن الأخير تعهد لرئيس "البيت اليهودي"، نفتالي بينيت، بمنحه حقيبة الأمن الوزارية في الحكومة القادمة. ونقلت القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية، عن مصدر مسؤول في الليكود قوله إنه لم يكن هناك أي تعهد بمنح بينيت وزارة الأمن.

وبحسب المسؤول نفسه فإن حصول بينيت على إحدى الحقيبتين الوزائيتين، الأمن أو الخارجية، كان منوطاً بشرطين: الأول أن يحصل على أكثر من ١٥ مقعداً؛ والثاني أن يسير مع الليكود جنباً إلى جنب، الأمر الذي لم يحصل، ولذلك لا يمكن في هذه الحالة منحه إحدى الوزائيتين.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٤/١٥

٢٣. معاريف: الضابط الإسرائيلي هادار كان حياً حينما أسر في رفح

قالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية إن الضابط غولدان هادار، الذي أعلن جيش العدو مقتله في قطاع غزة، أُسر وهو على قيد الحياة ونُقل إلى مستشفى في رفح، جنوبي القطاع. وذكرت الصحيفة أنه في الأول من شهر آب، وتحديداً في الساعة الثامنة صباحاً دخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، وفيما كان الجنود يحددون مكان أنفاق المقاومة، خرج مقاتلو حركة "حماس" من نفق وفتحوا النيران على الجنود، وأسر غولدان خلال عدة ثوان وعادوا إلى النفق.

ونقلت "معاريف" عن قائد لواء "غفعاتي" قوله خلال شهادته حول العملية، إن التقديرات بعد ساعة ونصف من تنفيذ عملية الأسر، كانت تشير إلى بقاء غولدان حياً مع خاطفيه، وبناءً على ذلك "كان القرار بضرب خطوط محتملة لمسار الخلية تحت الأرض وفوقها".

وأضافت الصحيفة نقلاً عن قائد اللواء أن التقديرات كانت تشير إلى بقاء غولدان حياً وأنه نُقل إلى مستشفى في رفح لعلاج، مشيراً إلى أن الهدف من النيران (التي سببت مجزرة في المدينة) كان منع إخراج غولدان من منطقة الحدث "حتى تصل القوات لمساعدتهم".

ووفق التقديرات، فإن الخلية التي نفذت عملية الأسر، كما تضيف "معاريف"، لم تتمكن من الخروج من باطن الأرض نتيجة كثافة النيران بعد ضرب الطائرات الحربية والمروحيات والمدفعية مئات الأهداف في المنطقة. وتشير التحقيقات إلى أن "قتلى العملية" لم يتمكنوا من الرد على المهاجمين، لأن "غالبية الطلقات النارية لا تزال في مخازن ذخيرتهم، ما يعني مباغته القوة بسرعة من المهاجمين". وكذلك نقلت "معاريف" أن التحقيقات نفسها خلصت إلى أن الجنود دخلوا شرق رفح قبيل وقف إطلاق النار، وأنهم لم يكونوا جاهزين لتجدد المعارك في ذلك المكان، كذلك إن انفصال مجموعة الضابط غولدان إلى مجموعة صغيرة سمح للخلية الخاطفة بسهولة اصطيادهم.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٤/١٥

٢٤. "إسرائيل" تسمح بدخول السيارات الطبية الفلسطينية لأول مرة منذ 15 عاماً

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلنت السلطات الإسرائيلية الثلاثاء أنه سيتم السماح للطواقم الطبية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة بالدخول بسيارات تحمل لوحات تسجيل فلسطينية إلى إسرائيل للمرة الأولى منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية قبل ١٥ عاماً.

وقال مكتب منسق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية في بيان: "للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٠ تدخل السيارات الفلسطينية إسرائيل" مشيراً إلى أن الخطوة تهدف إلى "مساعدة الأطباء في إتمام مهمتهم المتمثلة بإنقاذ حياة الناس". ودخل القرار حيز التنفيذ ابتداء من أمس الثلاثاء.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/١٥

٢٥. "إسرائيل" تستنجد بالمتزمتين اليهود لوقف زحف العرب في مستوطنة "نتسيرت عيليت"

الناصر - برهوم جرابسي: أعلنت بلدية مدينة "نتسيرت عيليت" الجاثمة على أراضي مدينة الناصرة وقرها، هذا الأسبوع، بدء مشروع استيطاني جديد، يهدف إلى توطين نحو ١٠ آلاف من المتدينين المتزمتين "الحريديم" في المدينة، بهدف خفض ووقف "اجتياح" فلسطينيي ٤٨ للمدينة، فهذه المستوطنة التي أقامها أول رئيس وزراء إسرائيلي، دافيد بن غوريون، في العام ١٩٥٦، "لتنبتلع" مدينة الناصرة وقرها، بات ٣٠% من سكانها من فلسطينيي ٤٨، بينما الهجرة اليهودية منها تتزايد.

ويقول رئيس كتلة "القائمة المشتركة" للفلسطينيين في بلدية نتسيرت عيليت، الدكتور شكري عاودة لـ "الغد"، يقطن المدينة ١٢ ألف فلسطيني مسجلين رسمياً كمواطني المدينة، ويشكلون نسبة ٢٤% من سكان المدينة، التي تضم ٥٠ ألف نسمة، إلا أنه حسب التقديرات، يقول عاودة، فإن عدد الفلسطينيين يتجاوز ١٥ ألف نسمة، وهناك من يفضل أن يبقى عنوانه في قريته الأصل.

وفي المجلس البلدي ٣ أعضاء فلسطينيين، ضمن كتلة وطنية وحدوية، وهي كتلة المعارضة الأكبر. ويقول عاودة لـ "الغد"، إنه منذ سنوات عبرت السلطات الرسمية عن قلقها من مستقبل مدينة نتسيرت عيليت، بسبب تزايد نسبة المواطنين العرب، وفي السنوات الأخيرة، وضع من كان رئيساً للبلدية شمعون غابسو، مخططاً لبناء حي للمتدينين المتزمتين "الحريديم"، بسبب نسبة تكاثرهم الهائلة، حوالي ٣%، مقابل ٢,٦% بين فلسطينيي ٤٨. اعتقاداً منه أن هذا العدد من الحريديم، سينقذ هوية المدينة اليهودية.

ويشكك عاودة في إمكانية نجاح هذا المخطط. ولكن على أرض الواقع بدأ تنفيذه، ومن المفترض أن تبدأ العائلات الأولى بالسكن في الأيام القليلة، وتقضي المرحلة الأولى بإسكان نحو ألفي شخص

من "الحريديم"، على أن يصل عددهم إلى ١٠ آلاف نسمة لاحقاً. ويرى البعض أن هذا الحي قد يتحول هو أيضاً لأغلبية عربية، في حال بقيت بيوت فارغة، وبدأ العرب في شرائها. وما يزيد من قلق السلطات الإسرائيلية، هو أن المواطنين العرب في المدينة، باتوا الأغلبية الساحقة من الشريحة الاجتماعية الميسورة، فالأحياء الفخمة، والمعروفة بأحياء "الفيلات"، مملوكة بغالبيتها الساحقة للعرب، لأن ذوي الإمكانيات المالية من اليهود، هم أول من يغادرون المدينة، نحو منطقة تل أبيب الكبرى، حيث الفرص الاقتصادية أكبر.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/١٥

٢٦. تقرير: تعزز الإشارات في "إسرائيل" لاحتمال حكومة وحدة وطنية

الناصرة - أسعد تلحمي: تدخل المفاوضات بين "ليكود" والأحزاب المرشحة للانضمام إلى الائتلاف الحكومي الجديد الذي كُلف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تشكيله أسبوعها الثالث والأخير قبل انتهاء الفترة المحددة الأربعاء المقبل (٢٢ الجاري) وسط أنباء متضاربة حول نية نتنياهو بشأن الحكومة التي يريد تشكيلها: حكومة يمينية - دينية متطرفة تزيد من عزلة إسرائيل الدولية، أو حكومة "وحدة وطنية" يكون "ليكود" و "المعسكر الصهيوني" الوسطي بزعامة إسحاق هرتسوغ عاموديتها الأساسيين. ويستبعد مراقبون أن يكمل نتنياهو مهمته في الوقت المحدد متوقعين أن يطلب من الرئيس رؤوبين ريبلين مهلة لأسبوعين إضافيين يمنحهما القانون.

وأشعل خبر أذاعته القناة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي حول اجتماع سري عقد بين نتنياهو وهرتسوغ، الساحة الحزبية وأثارت ضجة داخل "المعسكر الصهيوني" دفعت بالمئات من أعضائه إلى التوقيع على عريضة يطالبون فيها بعدم الدخول في حكومة برئاسة نتنياهو. كل ذلك رغم نفي الحزبين خبر اللقاء.

وقال القطب في الحزب ايتان كابل للإذاعة العامة إنه تلقى تأكيدات من هرتسوغ بأنه لم يُعقد أي اجتماع مع نتنياهو منذ انتهاء الانتخابات قبل شهر، وأضاف أن وراء الخبر أوساطاً في "ليكود" تريد من نشره أن يشكل رافعة ضغط على الأحزاب المرشحة للانضمام إلى الحكومة للإسراع في قبول شروط "ليكود" للانضمام. وشدد على أن موقف "المعسكر الصهيوني" الرفض دخول حكومة برئاسة نتنياهو لم ولن يتغير.

في غضون ذلك، سجلت المفاوضات بين "ليكود" والحزب اليميني المعتدل "كلنا" بزعامة موشيه كحلون تقدماً كبيراً بعد أن قبل "ليكود" بمطلب كحلون بأن تكون مديرية التخطيط في وزارة الداخلية تحت إشراف كحلون ما يمنحه صلاحيات واسعة تخوله أن يكون صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في

وضع البرامج الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة الجديدة. ودفع هذا الاقتراح بنتنياهو إلى تقديم اقتراح لزعيم حركة "شاس" الدينية الشرقية أريه درعي بالتنازل عن حقيبة الداخلية التي وعده بها في مقابل تسلم حقيبة الاقتصاد وملف القدس. ولم يرد درعي على الاقتراح بعد.

وفيما يبدو الاتفاق مع الحزب الديني المتمزمت الأشكنازي "يهودت هتوراه" قريباً، لم يُسجَل في المقابل أي تقدم في الاتصالات مع حزبي "إسرائيل بيتنا" بزعامة أفيغدور ليبرمان و"البيت اليهودي" بزعامة نفتالي بينيت، وسط اتهامات تطلقها أوساط الأخير بأن "ليكود" يراكم صعوبات في طريق انضمام الحزب إلى الحكومة الجديدة ليمهد الطريق في المقابل للتفاوض مع "المعسكر الصهيوني". ويرفض "ليكود" طلب بينيت تسلم وزارة الدفاع.

ويرى معلقون أن "ليكود" معني بإنهاء المفاوضات مع كل من "كلنا" و"شاس" و"يهودت هتوراه" (الذين يتمثلون في الكنيست الجديد بـ ٥٢ مقعداً) لإدراكه أنه مع هذه الأحزاب لن تكون مشكلة لـ"المعسكر الصهيوني" بالانضمام: فكلون يميني معتدل فيما الحزبان الدينيان لا يعنيهما الملف السياسي بل تتمحور مطالبهما في ضخ موازنات كبيرة لمؤسساتهما الدينية ورفع المخصصات الحكومية للأطفال وإلغاء فرض عقوبات جنائية على الشبان المتدينين المتهريين من الخدمة العسكرية.

ويقرّ معلقون في الشؤون الحزبية بأنه من الصعب التكهن بما يريده نتنياهو، فهو يمسك بالأوراق قريبة إلى صدره، والبعض يضيف -ليس تهكماً- إلى صدر زوجته، فهو يكاد لا يشارك أقطاب الحزب بما يخطط له، وعليه فإنهم لا يستبعدون أن يلجأ في اللحظة الأخيرة إلى "حكومة وحدة" على رغم وعوده لمعسكر اليمين بأن الحكومة الجديدة ستكون من هذا المعسكر فقط. وسبق أن شهدت الساحة الحزبية الإسرائيلية في الماضي تقلبات كثيرة وحفلت بمفاجآت في اللحظة الأخيرة أبطلت شعارات المعارك الانتخابية وعودها.

ولن يحتاج نتنياهو وهرتسوغ اللذان أعلننا قبل الانتخابات أنهما لن يكونا معاً في حكومة واحدة، إلى بذل جهود خارقة ليقنع كل منهما معسكر ناخبيه بأن "للضرورة أحكاماً" وأن مصلحة الدولة تحتم الترفع عن الخلافات والذهاب إلى الشراكة. وبين أبرز "الضرورات" التي قد يسوقها الجانبان، "الملف النووي الإيراني" والاتفاق المعلن بين الدول الست الكبرى وإيران الذي يعارضه نتنياهو بشدة ويرى هرتسوغ أيضاً أنه ليس في مصلحة إسرائيل. كذلك العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة التي ساءت في الأشهر الأخيرة التي يرى "المعسكر الصهيوني" أنها القضية الأولى التي يجب على الحكومة الجديدة معالجتها، فيما يدرك نتنياهو أن هرتسوغ كوزير للخارجية مقبول لدى واشنطن والمجتمع الغربي أكثر بكثير من زعيم "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، وأنه قادر على إصلاح ذات البين مع واشنطن ومنع توسيع عزلة إسرائيل الدولية.

لكن السؤال يبقى: هل يريد نتتياهو حقاً إصلاح هذه العلاقات، أو هل يتخذ منحى آخر في التعاطي مع القضية الفلسطينية ويعود، عبر هرتسوغ، إلى طاولة المفاوضات التي يرى فيها هرتسوغ مفتاحاً لفتح قنوات اتصال بين الدولة العبرية ودول عربية تلتقي مع إسرائيل في معارضتها المشروع النووي الإيراني.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/١٥

٢٧. جنرال إسرائيلي: الجيش السوري يفقد مواقعه بالجولان والمنطقة ستشهد معارك حاسمة بالصيف المقبل

زعم قائد لواء جبل "الشيخ"، أفينوم ستلوفيتش، أن الجيش السوري خسر الكثير من مواقعه على طول الحدود مع هضبة "الجولان"، لكنه يتشبث بالمواقع الباقية لديه، مضيفاً أن النظام السوري يستमित في الحفاظ على السيطرة على موقع استراتيجي عالٍ في جبل الشيخ يشرف منه بالنيران والرصد على مواقع الجيش الصهيوني.

ولفت "ستلوفيتش" إلى أن معارك كبيرة تدور مع المعارضة السورية للسيطرة على هذا الموقع، موضحاً أنه إذا سقط بأيديهم فسواجهون المواقع المستترة لـ"حزب الله" في جبل "الراس" في الجانب اللبناني من جبل الشيخ، ولذلك فإنّ المعارك في الصيف، عندما تذوب الثلوج، ستشند أكثر في هذه المنطقة بقصد حسم الصراع فيها: الجيش السوري أم "القاعدة" و"داعش". وأضاف أن الجيش ينظر للخيارين بأعين مرتابة، فالجيش السوري مدعوم بمقاتلين من "حزب الله"، وهناك قناعة بأنّ المعركة هناك ستؤثر بشكل حاسم على "إسرائيل"، وربما تترك أثرها على الجبهة الشمالية بأسرها، مما يتطلب من الجيش الصهيوني الاستعداد لأسوأ الاحتمالات على هذا القاطع، خصوصاً بعد انسحاب مراقبي الأمم المتحدة من عدة مواقع هناك، في ضوء أنّ الحزب يبذل جهوداً كبيرة في الآونة الأخيرة في تلك المنطقة، التي أعلن عنها مؤخراً أنها البوابة إلى لبنان.

القناة العبرية العاشرة (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، ٣٣٠٤، ٢٠١٥/٤/١٤

٢٨. "هيئة شؤون الأسرى: 6500 أسير في معتقلات الاحتلال بينهم 24 امرأة و200 طفل

قالت "هيئة شؤون الأسرى والمحربين" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن ٦٥٠٠ أسير فلسطيني ما يزالون يقعون في معتقلات الاحتلال "الإسرائيلي". وذكرت الهيئة في تقرير صادر عنها بمناسبة

"يوم الأسير" الذي يصادف ١٧ إبريل/ نيسان من كل سنة، أن "إسرائيل" اعتقلت منذ العام ١٩٦٧ وحتى الشهر الجاري نحو ٨٥٠ ألف فلسطيني، بينهم ١٥ ألف فلسطينية وعشرات آلاف الأطفال. وأضافت "نفذت سلطات الاحتلال منذ بدء انتفاضة الأقصى في ٢٨ سبتمبر/ أيلول، ٢٠٠٠ ولغاية اليوم، أكثر من ٨٥ ألف حالة اعتقال، بينهم أكثر من ١٠ آلاف طفل نقل أعمارهم عن الثامنة عشرة، ونحو ١٢٠٠ امرأة فلسطينية، وأكثر من ٦٥ نائباً ووزيراً سابقاً، وأصدرت سلطات الاحتلال قرابة ٢٤ ألف قرار اعتقال إداري، ما بين اعتقال جديد وتجديد اعتقال سابق". وسجلت الهيئة خلال السنوات الأربع الماضية اعتقال ٣٧٥٥ طفلاً، منهم ١٢٦٦ طفلاً خلال العام الماضي. وتعتقل "إسرائيل" حالياً ٦٥٠٠ أسير فلسطيني، من بينهم ٤٨٠ أسيراً صدر بحقهم أحكام بالسجن المؤبد لمرة واحدة أو لمرات عديدة، و ٢٤ أسيرة، بينهن قاصرتان، و ٢٠٠ طفل قاصر دون سن الثامنة عشرة، و ٤٨٠ معتقلاً إدارياً، و ١٤ نائباً، بالإضافة إلى وزيرين سابقين، و ١٥٠٠ أسير يعانون أمراضاً مختلفة، بينهم قرابة ٨٠ أسيراً في حالة صحية خطيرة جداً. وتابعت "ما تزال "إسرائيل" تعتقل ٣٠ أسيراً منذ ما قبل "أوسلو" ومضى على اعتقالهم أكثر من ٢٠ عاماً في المعتقلات "الإسرائيلية"، إضافة إلى ١٦ أسيراً من القدامى مضى على اعتقالهم أكثر من ربع قرن، وفي مقدمتهم الأسيران كريم وماهر يونس ومضى على اعتقالهما ٣٣ سنة بشكل متواصل". وأشارت الهيئة إلى أن "إسرائيل" أعادت اعتقال ٨٥ أسيراً من محرري صفقة تبادل الأسرى المعروفة إعلامياً باسم "صفقة شاليط".

ويتوزع الأسرى الفلسطينيون، على قرابة ٢٢ معتقلاً ومركز توقيف. ووثقت هيئة شؤون الأسرى والمحررين استشهاد ٢٠٦ أسرى داخل معتقلات الاحتلال بعد الاعتقال منذ العام ١٩٦٧. ومن هؤلاء ٧١ معتقلاً نتيجة التعذيب، و ٥٤ معتقلاً نتيجة الإهمال الطبي، و ٧٤ معتقلاً نتيجة القتل العمد والتصفية المباشرة بعد الاعتقال، و ٧ أسرى نتيجة إطلاق النار المباشر عليهم من قبل الجنود والحراس وهم داخل المعتقلات، بالإضافة إلى عشرات آخرين استشهدوا بعد خروجهم بفترات وجيزة نتيجة أمراض ورثوها من المعتقلات.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/١٥

٢٩. عشرات المستوطنين اليهود يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس: اقتحمت مجموعات استيطانية صباح اليوم الأربعاء (٤/١٥) باحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من قبل عناصر الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة. وأفادت إحدى المرابطات في الأقصى لـ"قدس برس" أن مجموعتين استيطانيتين

اقتحمتا صباح اليوم الأربعاء ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وأدت شعارات يهودية، مشيرة إلى أن "المرابطين" تصدوا لهم بالتكبير والتهليل. وأوضحت أن الشرطة الإسرائيلية قامت بتصوير "المرابطين" الذين تصدوا للمستوطنين، تمهيدا لملاحقتهم واعتقالهم. ولفنتت المرابطة إلى أن شرطة الاحتلال لا تزال تحتجز هويات النساء عند أبواب المسجد الأقصى لحين خروجهن، لتثيهن عن التواجد فيه وتفريغه من المصلين.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٥

٣٠. وزير الإسكان الإسرائيلي يطالب بوقف أعمال ترميم في المسجد الأقصى

القدس المحتلة - الأناضول: طلب وزير البناء والإسكان الإسرائيلي، أوري أرئيل، من رئيس الوزراء المكلف، بنيامين نتنياهو، أن يوعز إلى الشرطة بوقف أعمال الترميم التي تنفذها إدارة الأوقاف الإسلامية في المسجد الأقصى، بالقدس الشرقية. وكتب أرئيل في تدوينه على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك): "أطالب رئيس الوزراء أن يوعز فوراً إلى الشرطة بوقف العمل في الموقع (المسجد الأقصى) لحين توضيح أسباب الترميم والمصادقة عليها". وأضاف: "هذه الأعمال تتطلب مصادقة من اللجنة الوزارية الخاصة بأعمال الحفر الأثرية في المواقع الدينية". وتابع: "لقد طلبت من رئيس الوزراء، الليلة الماضية، بشكل عاجل من أجل أن يوقف أعمال الحفر غير القانونية في جبل الهيكل"، دون أن يذكر بالتحديد مكان أعمال الحفر والترميم تلك.

ولم يتضح بعد رد نتنياهو على هذا الطلب.

وتجري دائرة الأوقاف الإسلامية، أعمال ترميم متواصلة، بالمسجد الأقصى البالغة مساحته ١٤٤ دونماً (الدونم يساوي ١٠٠٠ متر مربع).

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٥

٣١. شرطة الاحتلال تعيد فتح مخبرها داخل المسجد الأقصى

أعدت شرطة الاحتلال الصهيوني، صباح يوم الثلاثاء، فتح مخبرها الواقع في "الخلوة الجنبلاطية" شمال صحن مصلى قبة الصخرة بالمسجد الأقصى المبارك، بعد إحراقه من فلسطينيين العام الماضي.

وكان عدد كبير من الشبان المعتكفين بالمسجد الأقصى في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان "ليلة القدر" الماضي، أحرقوا المخبر خلال مواجهات عنيفة اندلعت في ساحات الأقصى وعلى

أبوابه، وقد أتت النيران حينها على كافة محتويات المركز قبل أن تسيطر فرق الإطفاء التابعة للمسجد الأقصى عليها، وقد تم إنزال لافتة الشرطة عن المركز، ورفع العلم الفلسطيني على قبته. تجدر الإشارة إلى أن شرطة الاحتلال حاولت إعادة ترميم المخفر بعد شهر رمضان المبارك، ولكن دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس رفضت ذلك، لأن هذا يعني تدخلا في أعمال الترميم التي تشرف عليها الدائرة في المسجد، وبالفعل انتهت الأوقاف من إعادة ترميم "الخلوة الجنبلاطية"، حفاظاً على مظهرها وتراثها الإسلامي.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٤/١٤

٣٢. الهيئة الإسلامية المسيحية تحذر من تدريس "المحرقة" لطلاب القدس المحتلة

رام الله: حذر الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية الدكتور حنا عيسى، من خطورة استمرار وزارة التربية والتعليم في حكومة الاحتلال في تزوير التاريخ العربي الفلسطيني وتشويهه بالرواية الإسرائيلية وبثها بطرق مباشرة في المناهج التي تدرس في مدينة القدس والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨. وكانت مصادر إعلامية كشفت النقاب عن قرار وزارة التربية والتعليم العبرية تدريس ما يسمى "المحرقة اليهودية" بشكل موسع في المنهاج الدراسية لطلاب العرب في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨.

وأشار عيسى في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الثلاثاء (٤/١٤)، أن بلدية الاحتلال تسعى جاهدة لتثبيت المنهاج المحرف في المدارس التابعة لها، وطالب دولة الاحتلال برفع يدها عن المنهاج الفلسطيني، والسماح لمفتشي وزارة التربية والتعليم الفلسطيني بالإشراف على تطبيق المنهاج الفلسطينية في مدارس البلدية.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٤

٣٣. الاحتلال يبدي قلقه من مراكز الدراسات الفلسطينية

القدس المحتلة: أبدى الباحث الأمني "الإسرائيلي" ليرن أوفك قلقه من النشاط البحثي لمركز أطلس للدراسات "الإسرائيلية"، في تحليل نشره على موقع مركز دراسات الأمن القومي (تل أبيب). واتهم الباحث أوفك مركز أطلس بأنه مركز متخصص في الشأن الإسرائيلي ذو أجندة سياسية. كما طالب مركز دراسات الأمن القومي بترجمة بعض إصداراته باللغة العربية، لقطع الطريق على الترجمات الموجهة بأجندة سياسية، على حد تعبيره.

وركز الباحث الأمني على أن مركز أطلس خطأ خطوات متقدمة عن مراكز الترجمة الأخرى من حيث قدرته على إحداث تفاعل واسع مع الأخبار والدراسات الإسرائيلية التي يقوم المركز بترجمتها ونشرها. وأفرد مساحة لتناول إصدار مركز أطلس كتاب "الجرف الصامد: تداعيات وعبر" والإعلانات التي قام بها للترويج للكتاب، والوسائل الإعلامية التي قامت بتغطيته وأبرزها "الجزيرة نت"، بالإضافة لدور النشر والمكتبات.

وفي تعقيب لمركز أطلس للدراسات الإسرائيلية؛ أكد المركز أن "الإسرائيليين اعتادوا على العرب أنهم لا يقرأون، وإذا قرأوا لا يفهمون، وإذا فهموا لا يعملون". وأوضح المركز أن "قلق هذا الباحث يأتي من استشعاره أن مركز أطلس وباقي المراكز التي تقوم بنفس الدور تتقدم بشكل كبير على مستوى مقاومة الاحتلال ثقافياً وفكرياً، وفهم مخططاته وسياساته".

وشدد بالقول: "نحن في مركز أطلس لا يقتصر دورنا على الترجمة فقط؛ وإنما نترجم ونعلق ونفند ما نترجمه". يذكر أن مركز أطلس يقوم بترجمة الأخبار على مدار الساعة، والمقالات، والدراسات، مقابل دراسات يقوم بكتابتها، وتحليلات، وعقد الندوات والمؤتمرات، كما قام مؤخراً بفتح مركز للتدريب.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٠١٥/٤/١٤

٣٤. رام الله: افتتاح أعمال مؤتمر "القدس عنوان الصمود والمقاومة"

رام الله - "وفا": افتتحت في رام الله، أمس، أعمال مؤتمر "القدس عنوان الصمود والمقاومة". ويستمر المؤتمر الذي تنظمه "كنعان" وهي شراكة بين لجان العمل الصحي، والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، وبيسان للإيماء والبحوث، ومؤسسة أبحاث الأراضي، ومركز المعلومات البديلة، واتحاد لجان المرأة الفلسطينية، لمدة يومين.

ويهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على واقع القدس وغياب الاستراتيجيات الوطنية، بحضور رئيس أساقفة الروم الأرثوذكس في القدس عطا الله حنا، وممثل عن الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق المقدسيين، وممثل عن العمل الأهلي زكريا عودة، ورئيس مجلس إدارة لجان العمل الصحي، وممثل عن مؤسسات كنعان فريد مرة، وعدد من النشطاء الدوليين. وقال حنا: "إن إسرائيل تحتل فلسطين، وتسعى لإضعاف الوجود الفلسطيني على الأرض وتمنع المسيحيين والمسلمين من الوصول إلى الأماكن المقدسة في الأقصى الشريف وكنيسة القيامة خاصة خلال الأعياد، حيث تنتشر الشرطة الإسرائيلية الحواجز تحت ذرائع وهمية لمنع وصول الناس لمقدساتهم".

من جانبه قال عودة: "إن إسرائيل ومنذ اليوم الأول لاحتلال القدس تعمل من خلال مؤسساتها للسيطرة على الأرض وتهجير الإنسان".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٥

٣٥. زوارق الاحتلال تقصف مراكب الصيادين بغزة

عيسى سعد الله: تعرضت عشرات مراكب الصيد إلى إطلاق نار وملاحقة شديدة من قبل زوارق البحرية الإسرائيلية قبالة سواحل بيت لاهيا وجباليا شمال قطاع غزة. وأفاد شهود عيان ونشطاء في الدفاع عن حقوق الصيادين بإقدام زوارق الاحتلال على تنفيذ حملة مسعورة تستهدف الصيادين في شمال غزة. وأضاف الصياد محمد السلطان من بيت لاهيا أن حملة زوارق الاحتلال بدأت في ساعة متأخرة من ليلة أول من أمس وحتى ساعات الصباح الباكر. وأوضح السلطان في حديث مع "الأيام" أن قوات الاحتلال طردت مراكب الصيادين لأكثر من ست ساعات متواصلة وأسفرت عن الحاق أضرار جسيمة بعدد من المراكب التي سارعت إلى الخروج لليابسة. وقال السلطان أن زوارق الاحتلال أطلقت القذائف والرصاص باتجاه القوارب وطالبت منهم خلال مكبرات الصوت بالخروج إلى اليابسة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٥

٣٦. إصابة 22 شاباً في سنجل في مواجهات عقب تشييع الشهيد كراكرة

رام الله - معا: أصيب ٢٢ شاباً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وبالاختناق جراء استنشاق قنابل الغاز المسيل للدموع، وذلك خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت في بلدة سنجل شمالي رام الله، عقب تشييع جثمان الشهيد محمد كراكرة.

وقبل وصول الجنازة من رام الله إلى البلدة، تواجدت قوات الاحتلال بكثافة عند المدخلين الرئيسيين للبلدة، وكان الجنود يتمركزون في أماكن مرتفعة، وكان الجزء الأكبر منهم مقنعاً. وأطلقت قوات الاحتلال الأعيرة النارية باتجاه الشبان وسيارات الإسعاف والصحافيين، ما أدى لإصابة ٢٢ شاباً تم التعامل مع إصابتهم في المكان، حسب ما أفاد به "الهلال الأحمر" الفلسطيني مركز سنجل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٥

٣٧. انتشار وحواجز عسكرية في الخليل بعد "حارقتين" على حافلة للمستوطنين

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الثلاثاء منطقة بيت زعته المحاذية لشارع الخليل - القدس ببلدة بيت أمر شمال محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، بعشرات الجنود. وأفاد الناطق باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان محمد عوض أن الجنود فتشوا منازل المواطنين بعد تعرض حافلة للمستوطنين لإلقاء زجاجة حارقة أثناء مرورها على الشارع الالتفافي المحاذي للبلدة. وأوضح عوض أن الزجاجة اخترقت مؤخرة الحافلة وسقطت على الأرض دون إصابات أو أضرار، وعلى إثر ذلك نشرت قوات الاحتلال العشرات من جنودها، وأجرت عمليات تفتيش للمنازل والحقول المجاورة لمكان إلقاء الزجاجة الحارقة. وأقامت قوات الاحتلال حواجز عسكرية على مداخل بيت أمر ولا سيما المدخل الرئيسي، وإجراء عمليات تفتيش للمركبات وأصحابها، كما احتجز جنود الاحتلال ثلاثة أطفال أثناء عودتهم من مدرستهم ومن ثم تم إطلاق سراحهم.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٤/١٥

٣٨. إدارة السجون تقرر إخلاء سجن عسقلان لإجراء إصلاحات

غزة: أفاد الأسير ناصر أبو حميد ممثل الأسرى وموجه عام حركة "فتح" في سجن عسقلان، أن الاحتلال سيخلي سجن عسقلان من الأسرى قريباً لعمل تصليحات فيه وسيوزعهم على عدة سجون. وذكر خلال زيارة محامي هيئة شؤون الأسرى كريم عوجة في السجن أن إدارة السجن أبلغتهم بأنه سيتم خلال الأيام القادمة وقبل نهاية هذا الشهر نقل جميع الأسرى من السجن وعددهم خمسين أسيراً إلى سجن "ايشل" و"نفحة"، وذلك من أجل إجراء إصلاحات وترميم لغرف الأسرى في السجن. وأضاف: انه ستم إعادة الأسرى لسجن عسقلان بعد الانتهاء من التصليح خلال شهر ونصف إلى شهرين.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٤

٣٩. الاحتلال يشن حملة اعتقال واسعة في نابلس

نابلس - عماد سعادة: شنت قوات الاحتلال، فجر اليوم الأربعاء، حملة اعتقالات واسعة على امتداد محافظة نابلس، طالت أكثر من ٣٠ مواطناً، غالبيتهم نشطاء في حركة "حماس"، بينهم عدد من الأسرى المحررين، وزوجة أسير، وصحفي، واكاديميون ومحامون.

وذكرت مصادر محلية وأمنية، أن عشرات الآليات العسكرية الإسرائيلية قد اقتحمت في ساعة مبكرة من فجر اليوم، أحياء مختلفة في مدينة نابلس، ومخيمي بلاطة وعسكر، وبلدة عصيرة الشمالية، ومناطق أخرى، وشنت حملة اعتقالات طالت العشرات.

وذكرت مصادر محلية أن حملة الاعتقالات هذه كانت الأوسع منذ شهر، تخللها تفتيش دقيق للمنازل التي جرى اقتحامها وتخريب محتوياتها، واقتلاع بلاط عدة منازل، ومصادرة أجهزة حواسيب وهواتف خلوية ومقتنيات أخرى، فيما تحدثت إحدى الأسرى عن مصادرة ٤٠ ألف شيكل من منزلهم.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٥

٤٠. بدء حملات التضامن مع الأسرى بغزة

غزة: أعلنت وزارة الأسرى والمحربين بغزة، اليوم الأربعاء، عن إطلاق الحملة الوطنية الكبرى لـ"التغريد" من أجل الأسرى، بالتزامن مع الفعاليات الخاصة بيوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف ١٧ من نيسان من كل عام، تحت شعار هاشتاغ #يوم_الأسير_الفلسطيني.

وقال وكيل الوزارة بهاء المدهون، إن الحملة تنطلق عند الساعة ٢ من ظهر اليوم من داخل مقر الوزارة بمدينة غزة، وسيتم استضافة العديد من أبرز المغردين والنشطاء للمشاركة، مبيناً أن الهدف من تلك الفعالية إبراز معاناة الأسرى وعرضها بشكل مباشر أمام هؤلاء النشطاء.

وفي ذات السياق، أطلقت إذاعة صوت الأسرى بغزة، الحملة الوطنية وفاءً للأسرى بالتغريد على ذات الهاشتاق من الساعة السابعة مساءً وحتى العاشرة من يوم غد الخميس تزامناً مع بث سلسلة حلقات إذاعية عن إبداعات الحركة الأسيرة، مشيرةً إلى أنه ستبث موجة مفتوحة مع إذاعات محلية بغزة والصفة يوم غد من الساعة الواحدة ظهراً وحتى الثالثة والنصف.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٥

٤١. كتاب "مربع أزرق" للوزير عيسى قراقع

رام الله - ميرفت صادق: "إسرائيل حولتني إلى وزير للجنائزات، وظيفة من يسدل التراب على الميتين ظلاماً، ويلقي خطابات التأبين الحزينة"، هكذا استهل عيسى قراقع -الأسير السابق ووزير الأسرى الفلسطيني- كتابه "مربع أزرق" الذي بث فيه وجدانيات معتقلين استشهدوا وآخرين يرفضون الموت.

وصدر "مربع أزرق" عن وزارة شؤون الأسرى الفلسطينيين بالتزامن مع إحياء يوم الأسير. ويضم بين دفتيه ٥٢ نصاً في ١٨٤ صفحة تحمل قصصاً عن المعتقلين وعن زنازين فقدوا فيها بصرهم وبُترت فيها أعضاؤهم، وروايات عن أمهاتهم وزوجاتهم وأطفالهم وأحلامهم.

في نص "ميسرة أبو حمديّة المعطر بزيت اللوز"، يحكي قراقع قصة الأسير المسن الذي مات فجأة في بداية أبريل/نيسان ٢٠١٣ بسبب إهمال علاجه من مرض السرطان. وقال عنه "هو الشاهد على ما يجري في تلك الغياهب المعتمّة، أجساد مخدرة بالمسكنات.. كلُّ يكتب وصيته قبل الفجر ويختبئ في جسده المحطم".

وعن الأسرى المرضى أيضا في نص "أسماء لا تريد الموت"، كتب: "السرطان في السجن يمشي على أربع: معتصم رداد المصاب بسرطان الأمعاء، وأحمد سمارة المصاب بسرطان الغدد، وفواز بعارة بسرطان الدماغ، ورأفت تركمان المصاب بسرطان الحلق.. نقص في الوزن، هبوط في السماء، يتأخر العلاج فيكتفون بالإشارة".

والى جانب معاناة الأسرى، يطرق "مربع أزرق" باب قصص كثيرة نمت على حواف قضية الأسرى، كقصة أبو سعدي" رجل من رام الله في السبعينيات من عمره مألوف في كل مكان وزمان، وهو لاجئ ووالد أسير".

ثم لا يغفل الكاتب التعبير عن نفسه وربما عن "مأزق" موقعه وزيرا للأسرى -القضية الأكثر حساسية في بيوت الفلسطينيين - عندما يصف نفسه بوزير الجنازات. ويكتب في نص آخر "أنا المصاب بالهستيريا، المكبوت، المنذع المنفعل، المجنون، القلق، لأنني رأيت طفلا عاد من السجن صامتا".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١٤

٤٢. "كيف تحولت بريطانيا معقلاً للعنف" الإسلامي؟.. نماذج لدعوات التحريض ضدّ الإسرائيليين

واليهود

عرض عدنان أبو عامر: الكتاب الإسرائيلي الصادر عن دار كيتز للنشر في تل أبيب "جهاد على الطريق.. كيف تحولت بريطانيا معقلاً للعنف" الإسلامي؟" الذي بين أيدينا يقوم على فرضية أن بريطانيا تجلس على حاوية قنابل متفجرة، من خلال استناده لتقارير المخابرات البريطانية التي تقدر أن آلاف العناصر الإسلامية الراديكالية تتجول في أنحاء المملكة، والقاسم المشترك بينهم جميعا أنهم لم يكتسبوا التطرف من دول الشرق الأوسط، ولكن من الدولة التي ولدوا وتربوا فيها، وهي بريطانيا. يقدم المؤلف د.شاؤول تسادكا جملة من الأسباب والعوامل التي أدت إلى انتشار ظاهرة المسلحين الإسلاميين في بريطانيا، وهي الدولة الليبرالية المنفتحة، مع إطلالة على المؤسسات الإسلامية التي نشأ فيها هؤلاء، كالمدارس الدينية والمساجد والجمعيات الخيرية، التي قام المؤلف بإجراء حصر دقيق لعددها في بريطانيا، وقد زادت في جميع الأحوال على ألفي مسجد.

ويعود المؤلف بالذاكرة مع القارئ إلى بدايات انخراط المسلحين البريطانيين المسلمين في عمليات مسلحة، حيث كانت أولها في نادي "ميكس بليس" وسط تل أبيب في أبريل/نيسان ٢٠٠٣، وقد كان المنفذان البريطانيان من أصل باكستاني تابعين لمنظمة تدعى "٧/٧" قامت بتنفيذ عملية مسلحة في مسافرين إسرائيليين بوسائل مواصلات عامة وسط لندن.

يحاول الكتاب التعرف على أبرز جوانب حياة المسلمين البريطانيين "المتطرفين"، داخل مجتمع غربي مفتوح ليبرالي كالمجتمع البريطاني، من خلال الدخول في تفاصيل حياتهم، وزيارة مؤسساتهم، وإجراء مقابلات مع العديد منهم، خاصة أن المؤلف عمل عدة سنين صحفياً في إسرائيل، واليوم يقيم في لندن، ويزعم أن العنف الإسلامي استطاع أن يخترق الحدود في الدول الغربية، وبذلك تحولت بريطانيا معقلاً مركزياً للجماعات الإسلامية المسلحة، بحيث أصبحت تخرج سنوياً عشرات ومئات من الجهاديين المفترضين، ممن يتلقون التعاليم على أيدي أئمة مساجد، يدعون جهاراً نهاراً إلى القضاء على بريطانيا، وقتل مواطنيها.

يورد الكتاب نماذج كثيرة لعمليات مسلحة شهدتها بريطانيا بسبب دعوات التحريض والكرهية التي تنتشر في أوساط الأقليات العربية والإسلامية ضد الإسرائيليين واليهود بصورة خاصة، مشيراً إلى أن توقيت صدور هذا الكتاب يشهد عقد محاكمات لنشطاء جهاديين في أروقة القضاء البريطاني، قاموا خلال السنوات الماضية بإعداد دعاة دينيين وانتحاريين محتملين على مسمع ونظر أجهزة الأمن البريطانية، لأن الحكومة الحالية تتبع سياسة المصالحة والمهادنة مع الإسلاميين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١٤

٤٣. مسرحية فلسطينية تستعيد حصار كنيسة المهد

رام الله - ميرفت صادق: في ربيع ٢٠٠٢، كان مقاومون فلسطينيون يضيفون تاريخاً جديداً لكنيسة المهد في بيت لحم، أكثر الأماكن المقدسة حول العالم، عندما لجؤوا إليها صدفة بعد ملاحقة جيش الاحتلال الإسرائيلي، فقتل من قتل وصار الباقيون جزءاً من الماضي، لكنه ما زال ممتداً حتى اليوم. وبعد ١٣ عاماً، يعيد مسرح الحرية في جنين تذكير الجيل الجديد بتاريخ كنيسة المهد، لكن مع قيمة مضافة، هي قصة حصار ٣٩ مقاوماً لمدة أربعين يوماً مع أكثر من مائتين من الرجال والنساء والأطفال والرهبان.

وعُرضت القصة في مسرحية "الحصار" للمخرجين الفلسطيني نبيل الراعي والبريطانية زوي لافرتي، على خشبة مسرح الحرية بمدينة جنين وفي مسرح القصبية برام الله، وتستقبلها مدينة بيت لحم في عرضين قادمين أيضاً قبل أن تنتقل للعرض في بريطانيا.

وتستخدم المسرحية أرشيفا تلفزيونيا يضع المشاهد في صورة المعركة التي خاضها المقاومون قبل لجوئهم إلى الكنيسة، ثم الانتقال السلس إلى مواجهة الممثلين على المسرح الذي استوحى ديكوره من أحد ردهات كنيسة المهدي بأفواسها وقناديلها وضوئها الخافت.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١٤

٤٤. مصر تدين الأعمال الإرهابية ضد الفلسطينيين بمخيم اليرموك

آمال رسلان: صرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بدر عبد العاطي، بأن مصر تتابع بقلق شديد ما يتوارد من أخبار تتعلق بالأزمة الإنسانية التي يتعرض لها سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، وذلك بعد سيطرة التنظيمات الإرهابية -خاصة تنظيم داعش الإرهابي- على أجزاء واسعة منه. وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية عن إدانة مصر للأعمال الإرهابية التي أدت إلى سقوط ضحايا من الشعب الفلسطيني الأعزل داعياً إلى التجاوب مع جهود وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا) والهادفة إلى فتح ممر آمن لمن يرغب من السكان في الخروج من المخيم ولتسهيل تقديم الدعم الإنساني له.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٥/٤/١٤

٤٥. "فلسطين النيابية" تنتقد عدم حضور وزراء لاجتماعاتها

عمان: بحثت لجنة فلسطين النيابية خلال اجتماع لها أمس برئاسة النائب المحامي يحيى السعود وحضور أعضاء اللجنة عدداً من المواضيع المتعلقة بآلية عمل اللجنة. وانتقد النائب السعود خلال الاجتماع عدم تجاوب عدد من الوزراء لحضور اجتماعات اللجنة لمناقشة وبحث المطالب التي اطلعت عليها اللجنة، مشيراً إلى أن عدم حضورهم يعرقل سير عمل اللجنة في إيجاد الحلول للمطالب والقضايا التي تهم المواطنين والمخيمات. وقال، إن اللجنة ستعمل على توجيه دعوات أخرى لعدد من الوزراء المعنيين لبحث العديد من القضايا والمواضيع العالقة.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٤/١٥

٤٦. الهيئة الخيرية الهاشمية تسير قافلة مساعدات إلى غزة

عمان- بترا: سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية أمس الثلاثاء من مقر مستودعاتها في طبربور قافلة مساعدات إنسانية للأهل في قطاع غزة للتخفيف من معاناتهم.

وقال أمين عام الهيئة ايمن المفلح إن هذه القافلة تحوي سبع شاحنات محملة بمساعدات إنسانية إغاثية مقدمة كتبرع من الإغاثة الإسلامية عبر العالم لصالح الأشقاء في القطاع.
الدستور، عمان، ٢٠١٥/٤/١٥

٤٧. وزير الإعلام السوري: عدد الموجودين في مخيم اليرموك أقل من ستة آلاف

وكالات: أكدت السلطات السورية أن من تبقى في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين أقل من ستة آلاف شخص، وذلك جراء الاشتباكات التي اندلعت عقب دخول تنظيم الدولة الإسلامية وسيطرته على أجزاء كبيرة منه هذا الشهر.
جاء ذلك على لسان وزير الإعلام السوري عمران الزعبي الذي قال لوسائل الإعلام الرسمية إن "عدد الموجودين في المخيم أقل من ستة آلاف"، مشيراً إلى أن عملية الخروج مستمرة.
وكان المخيم يضم نحو ١٦٠ ألف فلسطيني قبل بدء الصراع السوري عام ٢٠١١، إلا أن هذا العدد بلغ حوالي ١٨ ألفاً عقب دخول تنظيم الدولة مطلع أبريل/نيسان الجاري، وفق الأمم المتحدة ومسؤولين سوريين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١٥

٤٨. دراسة إسرائيلية: طهران تربي أجيالها على تقديس العمل الانتحاري

تل أبيب: أعد معهد أبحاث إسرائيلي دراسة حول الكتب والمناهج الدراسية في إيران، خرج فيها باستنتاج يقول إن "نظام طهران، يعد الشباب لحرب عالمية ثالثة يتوقعونها هناك، يحقق فيها المسلمون السائرون على نهجهم، نصراً كبيراً على جميع المذاهب، ومن ثم يتفرغون للانتصار على عالم الكفرة اليهود والمسيحيين. وتربي إيران أجيالها الجديدة، على الاستعداد للتضحية بأرواحهم في هذه الحرب، باعتبارها مهمة استشهادية مقدسة".
تم إعداد الدراسة في "معهد مقياس تأثير السلام" في القدس، بمشاركة مجموعة من الباحثين المتخصصين في الشؤون الإيرانية. وحسب الدكتور يورام اتينغر، فقد تمت مراجعة جميع كتب التدريس في المدارس الإيرانية، وتبين أن العداء للولايات المتحدة "الشيطان الأكبر" موجود في كل منها، وكذلك ضد شياطين آخرين. وبالتالي، فإن كل من هو ليس معهم، هو شيطان بدرجة ما.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٤/١٥

٤٩. "أونروا" تقدم مساعدات عاجلة: التخلي عن سكان مخيم اليرموك ليس خياراً

ذكرت الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٥، أن بيير كرينبول المفوض العام لوكالة (أونروا)، أكد على أن التخلي عن سكان مخيم اليرموك للاجئين في ضواحي العاصمة السورية دمشق "ليس خياراً". وقال كرينبول في مقال كتبه في دمشق: إن حياة الأفراد في خضم قصة اليرموك هي الحتمية التي تؤكد إلحاحية العمل الإنساني. لقد صادفت في مهمتي إلى دمشق إثنين من الأفراد (جهاد ومحمد)، وهما طفلان رضيحان صغيران وضعيفان كانا قد غادرا اليرموك في الأيام القليلة الماضية. واليرموك هو المكان الذي كان قد وصفه الأمين العام في الأسبوع الماضي بأنه أمسي جزءاً "من الدرك الأسفل للجحيم". إن حقيقة أنهما لا يزالان على قيد الحياة تجعل منهما طفلي معجزة.

وأشار كرينبول إلى أنه "عندما سأقوم بعد هذا (زيارته إلى دمشق) بتقديم إيجاز لمجلس الأمن مثلما فعلت قبل أيام قليلة الماضية، فإنني سأخبرهم عن جهاد وعن محمد. وسأواصل الضغط على مسألة سبل الوصول الإنساني لأمثالهم من الأطفال الآخرين في داخل اليرموك وللمدنيين الآخرين الذين هم بحاجة للمساعدة أينما كانوا. ولأجل القيام بهذا الشيء، فإن على الأعمال العدائية أن تتوقف. وينبغي أن يتم الضغط على الجهات المسلحة في اليرموك من أجل الوصول لهذه الغاية. ولأبعد من ذلك، فإنه ينبغي أن يتم السماح لأولئك المدنيين الذين يرغبون بالمغادرة مؤقتاً بأن يفعلوا ذلك بأمان". وشدد المفوض العام على "إن هذه الأمور ممكنة؛ وهي لا تحتاج إلا إلى الإرادة السياسية لا أكثر ولا أقل. إن اليرموك ينبغي أن يكون المكان الذي تتأسس فيه سياسة الممكن. وإنني أو من بإمكانية حدوث هذا".

وأضاف، "إن التخلي عن هذا الإيمان يعني أن نتخلى عن جهاد وعن محمد وعن آلاف المدنيين ممن هم مثلهم. إن هذا ليس خياراً".

وأضافت الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/١٥، من بيروت، عن رويترز، أن وكالة (أونروا) قالت إنها قدمت مساعدات عاجلة لنحو ٥٠٠ مدني فروا من القتال في مخيم اليرموك للاجئين الذي يقا تل تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) للسيطرة عليه من معارضين مسلحين منافسين.

وقال رئيس "اونروا" بيير كرينبول في بيان إن مهمة مساعدة الفارين من مخيم اليرموك "صارت ممكنة بعد تسهيلات وحوار مع الحكومة السورية والسلطات المحلية". وأضاف في دمشق أثناء وجوده في مهمة إنسانية بهدف معالجة الأزمة الإنسانية في مخيم اليرموك: "أظهرت أونروا أن بمقدورها العمل مع الأطراف على الأرض وتأمين القدرة على إيصال المساعدات".

وأضاف بان أن سكان المخيم "يواجهون سلاحاً ذا حدين: العناصر المسلحة داخل المخيم والقوات الحكومية في الخارج". وطالب بإنهاء الاقتتال وإتاحة الفرصة لوصول المساعدات الإنسانية وإقامة ممر آمن للمدنيين الذين يريدون المغادرة. وتابع كرينبول أنه "في الأيام المقبلة ستستمر "أونروا" في إحضار مساعدات حيوية لهؤلاء الأشخاص.

٥٠. شركة "فيوليا" الفرنسية تباع معظم أعمالها في السوق الإسرائيلية بعد خسائر ضخمة

رام الله: باعت "فيوليا" معظم أعمالها في السوق الإسرائيلية بعد خسارة عقود بمليارات الدولارات حول العالم، وهي الشركة المعروفة بتورطها في مشروع "القطار الخفيف" الذي يخدم المستعمرات الإسرائيلية.

وأعلنت حركة مقاطعة "إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، المعروفة عالمياً بـ BDS، أكبر انتصار لها هذا العام حتى اللحظة، حيث أجبرت شركة "فيوليا" الفرنسية العملاقة على بيع معظم أعمالها في دولة الاحتلال بعد خسارتها لعقود بمليارات الدولارات جراء حملة المقاطعة ضدها حول العالم. ولكن حملة المقاطعة ضد الشركة مستمرة حتى إنهاء "فيوليا" لكل تورطها في الاحتلال وحتى تعويض المتضررين.

واعترف مدراء "فيوليا" أن حملة المقاطعة قد كلفت الشركة "عقوداً مهمة"، كما ذكر محللون ماليون مرات عدة التأثير السلبي للمقاطعة على الشركة.

وأفادت شركة "فيوليا" قبل أيام أنها انتهت من بيع جميع مشاريعها الإسرائيلية في مجال المياه ومعالجة النفايات والطاقة لشركة "أوك تري كابيتال" (Oaktree Capital)، وهي شركة استثمارية مقرها في مدينة لوس أنجلوس الأميركية. وبذلك يبقى تورط "فيوليا" في مشروع "القطار الخفيف" في القدس المحتلة، الذي يخدم المستعمرات، كأخر مشروع لها في دولة الاحتلال.

وتعقيباً على الخبر، قال المنسق العام للجنة الوطنية للمقاطعة، محمود النواجعة: "إن اضطراب "فيوليا" للهرب من السوق الإسرائيلية يشكل انتصاراً لحركة المقاطعة "BDS" ودليلاً على نجاعة المقاومة الشعبية والتضامن الفعال مع نضال شعبنا من أجل حقوقنا غير القابلة للتصرف".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٥

٥١. بوتين: صواريخ إس-300 لإيران لا تمثل تهديداً لـ"إسرائيل"

موسكو: قال الكرملين في بيان يوم الثلاثاء إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ناقش قرار موسكو برفع الحظر على إمداد إيران بأنظمة صواريخ من طراز إس-300 مع رئيس الوزراء الإسرائيلي

بنيامين نتنياهو. وأضاف الكرملين أن بوتين أبلغ نتنياهو بأن صواريخ إس-٣٠٠ لديها قدرات دفاعية فحسب ولا تمثل تهديدا لإسرائيل.
ورفع بوتين يوم الاثنين حظرا كانت روسيا فرضته على تسليم أنظمة دفاع جوي لإيران.
وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٤/١٤

٥٢. البرلمان الإيطالي يطالب حكومته بمساعدات طارئة لأطفال "اليرموك"

روما - "وفا": طالب البرلمان الإيطالي، الحكومة الإيطالية بتقديم مساعدات طارئة للأطفال الفلسطينيين في مخيم اليرموك الذين يتعرضون للتعذيب والقتل على أيدي "داعش" الإرهابية، وضرورة العمل على جميع المستويات الدولية من أجل فتح ممرات إنسانية لوقف هذه المأساة.
ودعا النواب الإيطاليون، في مقترحهم البرلماني، الحكومة الإيطالية للعمل سياسيا وإنسانيا وبشكل طارئ لتفادي الأوضاع المأساوية في مخيم اليرموك.
وقالت النائب فانا يوري من الحزب الديمقراطي الحاكم، مسؤولة اللجنة الوطنية للطفولة، إن الوضع في مخيم اليرموك أصبح مأساويا جدا، ويجب تنفيذ برامج التضامن مع الأطفال في مخيم اليرموك، وضواحي دمشق.
وعبرت رئيسة اللجنة الوطنية للطفولة في مجلس النواب الإيطالي النائب ساندرام زامبا، عن أملها بأن تكون المساعدات الطارئة للأطفال الفلسطينيين في مخيم اليرموك بداية لافتتاح موسم جديد في منطقة الشرق الأوسط، لإبعاد شبح مجازر جديدة في المنطقة.
الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٥

٥٣. "الأونروا" تقدم دعماً مالياً لـ 2700 أسرة غزية دمرت منازلها في الحرب الأخيرة

غزة - أشرف الهور: أعلنت وكالة "الأونروا" أن نحو ٢٧٠٠ أسرة لاجئة من قطاع غزة، ممن دمرت منازلها في العدوان الأخير "الجرف الصامد" ستتلقى دعماً مالياً، لدفع بدل إيجار، أو تنفيذ إصلاحات للمساكن المتضررة. وذكرت "الأونروا" في بيان صحافي تلقت "القدس العربي" نسخة منه أن ٢٦٩٨ أسرة لاجئة في مختلف أنحاء قطاع غزة ستتلقى هذا الأسبوع مساعدات نقدية لمخصصات بدل الإيجار، أو لتنفيذ الإصلاحات البسيطة للمساكن المتضررة.
وأوضحت أن المبلغ هذا سيوزع على هذه الأسر، بعد توفر تمويل بقيمة ١,٩٤ مليون دولار، خصص لهذا الغرض، وأنه سيكون بمقدور هذه الأسر استلام مستحقاتها عبر البنوك المحلية.

ولم تبدأ بعد عمليات الإعمار الكلي للمنازل التي دمرت خلال الحرب على غزة. ويبلغ عدد المنازل المدمرة كلياً أكثر من ٤٠ ألف منزل ومنشأة، وهناك ضعف هذا العدد من المنازل المدمرة جزئياً. ويقوم الكثير من سكان المنازل المدمرة في "مراكز إيواء"، وهناك أسر أقامت خياماً على أنقاض الدمار، فيما تقيم عوائل أخرى في منازل مستأجرة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٥

٥٤. ألمانيا تصادق على تزويد "إسرائيل" بغواصة خامسة

هاشم حمدان: صادقت ألمانيا، مؤخراً، على بيع "إسرائيل" غواصة خامسة من بين ست غواصات سبق وأن تعهدت بتزويد إسرائيل بها.

وكتبت صحيفة "سودوتشي تساتونغ" فإن مجلس الأمن الفدرالي في ألمانيا أعطى الضوء الأخضر بتزويد إسرائيل بالغواصة الخامسة. يشار إلى أن الغواصة يتم إنتاجها من قبل شركة "HDW"، والتي هي جزء من مجموعة "Thyssen Kurp".

وجاء أن جهات ألمانية وجهت انتقادات للقرار للحكومة الألمانية، وذلك بسبب إمكانية تركيب صواريخ نووية على الغواصات. كما وجهت انتقادات أخرى بسبب تمويل ألمانيا لجزء من الصفقة، والتي تصل إلى ثلث تكلفة الغواصة.

يشار إلى أن "إسرائيل" كان قد تسلمت في أيلول (سبتمبر) الماضي غواصة رابعة، وصفت بأنها تستطيع تنفيذ مهمات على مسافات بعيدة في البحر ولفترات طويلة.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٤/١٤

٥٥. تقرير: تطورات عسكرية صهيونية على جبهة غزة تحسباً لمواجهة جديدة واحتياطات أمنية على

الحدود

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: كشفت مسؤول "عومير كوهين" القاعدة التكنولوجية في النقب التابعة للجيش الصهيوني تبنيه خطة لتطوير قدراته الإلكترونية، كي يمتلك كل قائد كتيبة قمرًا اصطناعياً، يوفر له معلومات وصوراً حيوية خلال القتال، من خلال قاعدة استراتيجية تعتبر مركزاً للأطباق التي تلتقط إرسال أقمار التجسس والرقابة الاصطناعية.

وأضاف: الجيش يستخدم هذه التقنيات التكنولوجية في مهمات عملياته منها عمليات البحث عن مستوطنين صهاينة يفقد آثارهم لعدة ساعات في الضفة الغربية، وسارع الجيش لبناء مقرات ميدانية مجهزة بالتقنيات المتطورة، تمكن من الحصول على صور من الجو للمنطقة بواسطة قمر

اصطناعي، وسبق أن استخدمت هذه الأقمار بشكل واسع خلال الحرب الأخيرة على غزة بهدف تأمين معلومات مهمة عنها، لذلك هناك من أسماها "الحرب الشبكية الأولى". وهناك نظام كامل يبدأ بأقمار على ارتفاع ٤٠٠-٦٠٠ كيلومتر تصور صوراً من الأرض، ويتم التقاطها في غابة صحون الإرسال والالتقاط في النقب، ثم تحويلها لتشكيلات مختلفة في الجيش، وهذه الشبكة التكنولوجية تستغل من قبل "إسرائيل" لإحباط تهريب السلاح في المنطقة، وتتيح لقادة الجيش متابعة العمليات العسكرية بالبحر واليابس من مقر هيئة الأركان في تل أبيب، وأحياناً عن بعد ١٥٠٠ كيلومتر.

وأوضح أن عمليات الإرسال والالتقاط تتم دون أي عقبات أو تشويش بفضل نظام تغطية يتيح الانتقال لموجة النقاط أخرى بحال تشوشت الموجة الأولى، وإن الجيش ضاعف حجم نشاطه الفضائي في السنوات الأربع الأخيرة، وقاعدة النقب توفر له الصور والمكالمات بعيداً عن جبهات القتال، مما يجعلها بأمن عن نيران العدو، وحتى الآن كانت الأقمار الاصطناعية حكرًا على الوحدات الخاصة وقادة الجيش الكبار.

أما اليوم فهناك خطة لتمكين كل قائد كتيبة من هذه التقنيات، لأن عملية التقاط الصور والمعلومات والمكالمات عبر الأقمار الاصطناعية خلال القتال تتم من خلال جهاز يزن ١٣ كيلوغراماً، يحمله أحد الجنود تكلفته ١٠٠ ألف دولار، وهذا يعني أن القائد في ميدان المعركة يتحرر من تبعيته للقيادة العامة ولمعلوماتها التي تزوده بها من مقرها في تل أبيب، بل يستقيها مباشرة من القمر الاصطناعي.

وقد زعمت محافل استخباراتية صهيونية أن إيران تساعد حماس في بناء طائرات بدون طيار "انتحارية"، من خلال الحرس الثوري الذي يزودها بكل المعلومات والتقنيات اللازمة لتطوير هذه الطائرات، وبإمكانها ضرب أي منطقة بـ"إسرائيل".

فيما أعلنت قيادة المنطقة الجنوبية أنها ستوظف الأشجار لتقليل قدرة حركة حماس على محاربة الجيش مستقبلاً، في ظل تعاظم الشهادات التي تؤكد وجود ثغرات كبيرة في الحرب الأخيرة على قطاع غزة، وقد قرر الجيش زراعة آلاف الأشجار الطويلة على طول الحدود مع قطاع غزة لتقليل قدرة مقاتلي حماس على جمع المعلومات الاستخباراتية عن تحركات ضباط وجنود الجيش.

بسالة القتال

وستتم زراعة صفوف من الأشجار الطويلة حول كل مستوطنة في "غلاف غزة" لحماية المستوطنين، خاصة من سقوط قذائف الهاون، المسؤولة عن مقتل عدد كبير منهم، وإن قادة المستوطنات التي

تقع خارج غلاف غزة يدرسون التسلح بالأشجار في مسعى لزيادة مستوى الشعور بالأمن الشخصي للمستوطنين.

في سياق متصل، قال قائد رفيع المستوى في لواء "غولاني" إن الجيش رأى العجب العجاب من مقاتلي حماس، فلم يكن متوقعا أن تكون قوتهم وصلت هذا الحد خلال السنوات الأخيرة، لأن الحركة لم تعد تعمل عشوائياً كالماضي، فعندما حاولنا الدخول برياً للقطاع، قولنا بعمل منظم وقوي من قبل مقاتليها، وكأنهم حصن حصين لا توجد به ثغرة واحدة، وهو لا يستطيع إعطاء إجابة محددة حول هوية المنتصر في المعركة الأخيرة، لأنه من الصعب دائماً معرفة المنتصر في حالة الالتحام.

فيما شنّ المحلل العسكري الصهيوني "يوسي يهوشاع" هجوماً عنيفاً على قيادة الجيش على خلفية القرار بإدخال الجيش لمعركة الشجاعية خلال حرب غزة مع معرفتهم بأنها أحصن قلاع حماس، وأن مسؤولية ما حصل تقع على قيادة أركان الجيش في تل أبيب ووزارة الحرب، لأنه ما كان ينبغي دخول هذا الحي بهذه الطريقة قبل توافر المعلومات الكافية عن عدة وعتاد وجاهزية مقاتلي حماس هناك، لافتاً أن تبادل الاتهامات بين القادة العسكريين للواء غولاني يجب أن يوجه لقيادة الأركان، فهي المسؤولة حصراً عن نتائج معركة الشجاعية، وما كان يجب إدخال الجيش لهذا الحي قبل التأكد من القضاء على مقاتلي حماس المرابطين هناك عن طريق الجو.

وتساءل: كيف لم يقدروا شراسة مقاومة حماس هناك؟ وإذا كان الجواب نعم، فلماذا لم يحذروا قيادة المنطقة الجنوبية من ذلك؟ وهل أوضح رئيس الاستخبارات "أفيغ كوخافي" خطورة الوضع خلال أحاديثه التي أجراها مع قائد فرقة غزة "ايتسيك ترجمان"؟ وفي النهاية هل قرر الأخير دخول الحي على عاتقه الشخصي، أم أن ضغط قيادة الأركان أجبره؟ منتقداً دخوله بناقلات جند قديمة وغير مصفحة ضد الصواريخ المضادة للدروع، لأن مخاوف قائد غولاني غداة المعركة كانت من قذائف الهاون، لكن الضربة الموجهة جاءت من مكان آخر.

فيما قدرت أوساط عسكرية صهيونية مجموع الخسائر المباشرة وغير المباشرة من حرب غزة بـ ٣٣ مليار شيكل، ٨,٤ مليار دولار، من خلال التحويلات المالية التي تمت لصالح ميزانية الجيش، ومعدل النمو في الربع الثالث من العام ٢٠١٤، وتأثر الأسواق المختلفة، وغيرها، وثمان المعدات العسكرية المستخدمة في الحرب.

مجلة "بمحاينه" العسكرية

الترجمات العبرية ٣٣٠٣، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٤/١٣

٥٦. حماس ترغب بتهدئة طويلة مع إسرائيل... ولكن!

عدنان أبو عامر

فور انتهاء الحرب الإسرائيلية على غزة أواخر أغسطس ٢٠١٤، شهدت غزة زيارات لمبعوثين دوليين للتباحث في رفع الحصار، وفتح المعابر، وإعادة الإعمار، ومستقبل حكومة التوافق.

شروط ومطالب

ومن أهم الزوار "بان كي مون" أمين عام الأمم المتحدة يوم ١٤ أكتوبر ٢٠١٤، و"توني بلير" مبعوث اللجنة الرباعية يوم ١٥ فبراير، ومحمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة يوم ٩ مارس، والسفير السويسري لدى السلطة الفلسطينية "بول غارنير" يوم ٢٣ مارس، ووفد دبلوماسي ألماني يوم ١ أبريل.

لكن الموضوع الجديد الذي طرحه المبعوثون الدوليون في لقاءاتهم مع قادة حماس بغزة مسألة التوصل لهدنة طويلة الأمد مع إسرائيل قد تمتد عدة سنوات.

باسم نعيم، مسئول دائرة العلاقات الدولية في حماس بغزة، قال "للمونيتور" إن "حماس تلقت عروضاً دولية مختلفة، لبحث تثبيت التهدئة القائمة حالياً مع إسرائيل، وتمديدتها من ٣-٥ سنوات، مقابل رفع الحصار عن غزة، وإعادة الإعمار، وإنشاء الميناء والمطار".

الملفت في تزايد المقترحات الدولية الأخيرة بتمديد التهدئة أنها تتزامن مع زيادة التحذيرات من انفجار الموقف في غزة بسبب استمرار الحصار، وعدم حصول تقدم في مسيرة المصالحة مع فتح، وتشابه الظروف الأمنية والميدانية التي سبقت اندلاع الحرب الأخيرة في يوليو ٢٠١٤، بما تشهده غزة حالياً في أبريل ٢٠١٥.

وهو ما أكده طاهر النونو، عضو الدائرة الإعلامية في حماس، في حوار مع "المونيتور" حين قال "أن المقترحات التي يتم دراستها في الوقت الحالي تأتي استكمالاً لجهود تثبيت وقف إطلاق النار مع إسرائيل، وحماس ستعرضها على باقي الفصائل، وتتشاور معها للخروج بموقف موحد".

تفاصيل مقترحات التهدئة نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية يوم ١١ مارس عن عروض تدرسها إسرائيل وحماس لوقف طويل الأمد لإطلاق النار لمدة ١٥ عاماً، تبدأ بـ٥ سنوات، يلتزم خلالها الجانبان بوقف كامل للعمل العسكري مقابل رفع حصار غزة، وبناء ميناء ومطار فيها.

لكن غازي حمد وكيل وزارة الخارجية بغزة، وأحد مفاوضي حماس البارزين مع المبعوثين الدوليين، أكد "للمونيتور" "عدم وجود أي تقدم عملي في ملف الميناء والمطار مع الجهات الدبلوماسية الغربية التي تزور غزة، لأن إسرائيل لن تعطي لحماس هدية الانتصار في المعركة الأخيرة".

وفي زحمة هذه الاتصالات الدولية مع حماس، خرجت دعوات عن السلطة الفلسطينية تحذر من انفراد حماس بتهدئة طويلة مع إسرائيل في غزة، تمهيداً لفصلها عن الضفة الغربية. "المونيتور" علم من مسئول فلسطيني مقرب من الرئيس محمود عباس، رفض كشف هويته، أن هناك "خشية داخل السلطة وفتح من مخطط إقليمي دولي لفصل غزة عن المناطق الفلسطينية، وإبرام تهدئة مع إسرائيل دون علم عباس، لإخراج السلطة من المشهد السياسي، وتقويض صلاحياتها من خلال صفقة الإعمار والتهدئة".

وكان ملفتاً أن تخرج يوم ١٢ مارس دعوات موحدة من معظم فصائل منظمة التحرير الفلسطينية تحذر من خطورة تفاوض حماس منفردة مع إسرائيل.

بات واضحاً أن مما زاد في غضب السلطة الفلسطينية أن غزة المحاصرة من الجهات الأربع، برأً وبحراً وجواً، تحولت في الأشهر الأخيرة إلى قبلة للسياسيين الدوليين، للتباحث مع حماس، صناعة القرار الأول فيها، مما يجعل دور السلطة في الضفة الغربية هامشياً، رغم أنها السلطة الشرعية المعترف بها عالمياً، لكن من يمسك بزمام الأمور على الأرض هي حماس.

حماس ردت على هذه التحذيرات على لسان إسماعيل هنية نائب رئيس مكتبها السياسي الذي أعلن يوم ٢٣ مارس أن حماس لا تمنع بعقد تهدئة طويلة مع إسرائيل تمتد ٥ سنوات، شرط ألا تكون على حساب تفرد الاحتلال بالضفة.

غياب السلطة الفلسطينية

الغريب أن موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحماس أكد يوم ١١ مارس أن هدف إسرائيل من عروض التهدئة ليس خدمة غزة، بل فصلها عن الضفة، لكن حماس لن تقبل هذا المخطط. ووصل النقاش الفلسطيني حول التهدئة الموعودة بين حماس وإسرائيل لشبكات التواصل الاجتماعي بين مؤيد ومعارض.

وبالتزامن مع أحاديث التهدئة في غزة، واصلت كتائب القسام، الجناح العسكري لحماس، الأسابيع الماضية استعداداتها العملية في حفر الأنفاق والتجارب الصاروخية بصورة يومية.

مسئول عسكري في حماس قال "للمونيتور" رفض كشف هويته، أن هناك "تنسيقاً عالي المستوى بين الجناحين السياسي والعسكري في حماس، لدراسة مقترحات التهدئة، وهذا لا يتعارض مع استمرار المقاتلين في تدريباتهم ومهامهم العسكرية، دون صلة بما يحدث في أروقة الساسة وخلف الكواليس".

وأضاف: "كتائب القسام لديها الثقة الكاملة بمصداقية القرار الذي ستتوصل إليه قيادة حماس حول المباحثات الجارية مع المبعوثين الدوليين، وهو لا يتعارض بالخطط الاستراتيجية للكتائب المتعلقة

باستمرار التطوير التسليحي، والارتقاء بأساليب المواجهة، والاستعداد لأي غدر متوقع من قبل الاحتلال".

كما تابع "المونيتور" قيام قادة حماس الكبار، بينهم إسماعيل هنية ومحمود الزهار وفتحي حماد، في الأسبوع الأول من أبريل الحالي بجولات ميدانية غير مسبوقة على حدود غزة الشرقية، والقائم نظرات على بعد مئات الأمتار فقط على المستوطنات الإسرائيلية، في إشارة لإسرائيل بأن مباحثات التهدئة لا توقف طموحات حماس لتحرير باقي الأراضي الفلسطينية.

أخيراً... تدرك حماس جيداً أن الأوضاع الكارثية التي تحياها غزة تتطلب منها الأخذ بعين الاعتبار عدم المضي قدماً في بقاء الأمور على حالها، لأن النتيجة الطبيعية لاستمرارها يعني حرباً مدمرة أخرى مع إسرائيل، ستحرق الأخضر واليابس في غزة، وهذا ما لا تريده حماس.

ومع ذلك فإن حماس تريد اتفاقاً للتهدئة يظهرها كمن حققت بعض مطالبها خلال الحرب الأخيرة، لاسيما ميناء غزة، بعد حالة الإحباط التي شعر بها الفلسطينيون بعد ٨ أشهر على نهاية الحرب، دون أن يحققون أيّاً من مطالبهم التي أعلنوها، رغم ضحاياهم وخسائرهم التي لم يعرضوها بعد.

المونيتور، ٢٠١٥/٤/١٤

٥٧. أبعد من "اليرموك"

محمد ديبو

لا يمكن اختزال ما يجري اليوم في مخيم اليرموك بالمساحة الجغرافية له، إذ لم تكن قواه البشرية والمدنية والعسكرية يوماً منعزلة عما يحدث في الإقليم والعالم، بل كانت في صلبها، بفعل الحضور اليومي والطاغي للقضية الفلسطينية على امتداد عقود، وبفعل الاستخدام الإيديولوجي (ممانعة ومقاومة) للنظام لها، وبفعل قوة اعتماد النظام على الساحات الخارجية (واليرموك بالنسبة للنظام ساحة خارجية) لضبط داخله.

استخدم النظام الوجود الفلسطيني في سورية ليوسع امتداداته الخارجية إلى القضية التي تاجر بها كثيراً، معززاً بالأوضاع الجيدة نسبياً التي منحت لفلسطينيين سورية، مقارنة بدول الجوار، روايته عن الممانعة والمقاومة، ليمد يده إلى فصائلها (حماس والجهاد والجبهة الشعبية..) التي استثمرها خارجياً، من دون أن ينتهي بقضية حق العودة التي ظلت فيتو مرفوعاً في وجه اتفاق أوسلو، وأي محاولة للتوصل إلى اتفاق فلسطيني إسرائيلي ناجز.

مع اندلاع الثورة السورية، كان فلسطينيو سورية أكثر خبرة وتراكماً في ميدان الحراك والعمل المدني، فوضعوا خبرتهم في جعبة السوريين المطالبين بالحرية، لينطلقا معاً في مسار الثورة التي أدت إلى

انفكاك قوى فلسطينية عن النظام (حماس)، بحكم انضوائها في تحالف الإخوان المسلمين الأوسع، ليتبين أن كل طرف (حماس والنظام) كان يستخدم الآخر أداتياً، ليخسر النظام أحد أوراقه الخارجية، مضافاً لها ورقة الثائرين في المخيم، حين عجزت الفصائل التابعة له عن احتواء التظاهر، ومن ثم الانخراط المسلح الذي شرعته المعارضة رسمياً على لسان جورج صبرا، حين قال "المخيم أرض سورية، ولن يمنعنا أحد من دخول مخيم اليرموك، لأن هذا يهيئ لحسم معركة دمشق!"، الأمر الذي يحتاج إلى مزيد من البحث والاستقصاء، لمعرفة ما إذا كان الأمر من بنات أفكار صبرا أم ثمة من أوحى له بذلك، غير مدرك أهمية تقاطعات المخيم الدولية، وما يوفره بذلك للنظام من أوراق مساومة، خصوصاً أن تلك القوى رابطت في المخيم وريف دمشق كله عموماً، ولم تتحرك باتجاه دمشق بعد!

وكون الوجود الفلسطيني في سورية ليس محكوماً بالمعادلة السورية وحدها، بل بمصالح إسرائيل الساعية إلى نسف حق العودة، وبالسلطة الفلسطينية الساعية إلى التحرر من ضغط هذا الحق على المفاوضات، وبالفصائل المعارضة لنهج أوسلو والرافعة لواءه في وجه السلطة لإحراجها، وإيجاد موطئ قدم في القضية، يوفر لها إيديولوجية تتاجر بها، وبالصراع الإقليمي (الرياض، الدوحة، أنقرة، إيران) الساعي إلى امتلاك "سلعة" الورقة الفلسطينية بيده، بما تتيحه من جواز مرور إلى قلوب الجماهير التي تربت على "القضية"، وللتدخل في قضايا المنطقة لتوسيع نفوذها الإقليمي، من دون أن ينتهي الأمر بالصراع الدولي الذي يأخذ المصلحة الإسرائيلية بعين الاعتبار في أغلب السياسات المتعلقة بالمنطقة، ما يعني أن المخيم، ومن خلفه الوجود الفلسطيني، وفر للنظام ورقة مساومة في تعاطيه مع الخارج، وهو ما يستثمره منذ بداية الثورة، وخصوصاً بعد غرق المخيم في السلاح وصراع الكتائب الإسلامية والإرهابية فيما بينها.

من بوابة مخيم اليرموك والوجود الفلسطيني، أعاد النظام السوري علاقته مع السلطة الوطنية الفلسطينية، وهو ما تجلّى في زيارات أو تواصل مسؤوليها مع دمشق، كان آخرها على خلفية مأساة المخيم بعد دخول داعش، إذ يعمل النظام المعزول دبلوماسياً على استثمار أي حدث ليعيد تحركاته الدبلوماسية، ساعياً إلى أن تكون السلطة الفلسطينية أحد الجسور لإعادة تسويقه دولياً، وهو ما تجلّى فيما نقل عن الرئيس محمود عباس سابقاً تسويقه لترشح الأسد "مواطناً"، وموجهاً (النظام) رسالة للمنشقين عنه من الفلسطينيين بأن خياراته البديلة جاهزة. ولعل ما قيل عن اتفاق النظام والسلطة على تشكيل قوة مشتركة في المخيم يبين مدى سعي النظام إلى الاندراج في تحالفات تبدو حاجته لها أكثر من حاجته إلى الحسم العسكري، أو الغطاء الفلسطيني الذي لم يحترمه يوماً، ساعياً إلى استعادة شرعيته العربية والدولية المفقودة من هذا الباب، ومستغلاً، في الوقت نفسه، حاجة المجتمع الدولي "للانتهاء من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بما يضمن الأمن الإسرائيلي.

من جهة ثانية، شكل حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم أرقاً مزمناً لإسرائيل، الساعية إلى أن تكون دولة يهودية صافية، ولا يزال، وهو ما يوفر للنظام ورقة مساومة أخرى، في معادلة قد تكون: بقائي مقابل تدمير حق العودة بتشريد الفلسطينيين مرة أخرى، ومنع إعادة التناهم في مخيمات أو تجمعات لنسف الوجود الفلسطيني من أساسه، وهو ما تقوم به قوات النظام قصفاً وتشريداً، في حين تعمل منظمات دولية، ودول أخرى، على ترحيلهم وتوطينهم في بلاد بعيدة، ليكتمل طرفاً الكماشة، وينتهي حق العودة تدريجياً.

ولعل عدم مغامرة النظام، حتى اليوم، بدخول مخيم اليرموك، يشي بأنه لا يزال يساوم على الأمر، بانتظار الفوز بورقة تأهيله، أو إبقاء المخيم ورقة ضغط، وبوابة "علاقات عامة" مع الخارج، يسعى إلى استعادة نشاطه الدبلوماسي من خلالها، كي يبدو "نظاماً طبيعياً"، يحارب إرهاب داعش، ويبني مظلة سورية فلسطينية لهذا الشأن، فإن نجاح يتم محاربة داعش من هذه البوابة، وإن لم ينجح يسمح بدخول داعش وتمدها، في استراتيجية باتت واضحة ومطبقة على الأرض، سامحاً بتمدد الإرهاب في كل منطقة لا يستطيع السيطرة عليها، سعياً إلى جعل المقاربة السورية تختصر بـ: نظام وإرهاب يتكفل بدحر الثورة، حين لا ينجح هو، ساعياً إلى إعادة تأهيل نفسه من هذا الباب.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٤/١٥

٥٨. الزّهار و"الحكم الذاتي" و"القيادي الموسع"

د. أحمد جميل عزم

تشير تصريحات محمود الزّهار، القيادي في حركة "حماس"، حول إقامة "سلطة وطنية أو حكم ذاتي أو إدارة مدنية" في غزة، الكثير من الأسئلة المقلقة. لكن، لا يمكن تجاهل أنّ عدم تنفيذ اتفاقيات المصالحة، وخصوصاً الإطار القيادي الموسع، يؤدي إلى نتائج وخيمة، منها طرح الزّهار هذا. جاءت تصريحات الزّهار في خطبة يوم الجمعة الماضي، في مسجد التوابين بقطاع غزة، مشفوعة بإنكار نية حركته إقامة دولة منفصلة في القطاع، والتأكيد على أن مشروع "حماس" الاستراتيجي قائم على تحرير فلسطين كل فلسطين، وليس قطاع غزة فقط، قبل أن يقول: "إذا استطعنا أن نقيم سلطة وطنية أو حكماً ذاتياً أو إدارة مدنية، لا يعني ذلك أننا سنتنازل عن أي ذرة تراب واحدة من كل فلسطين". مختتماً بشن هجوم على تعاون "السلطة الفلسطينية في الضفة المحتلة (..) مع الاحتلال على خنق المقاومة".

السؤال الأول الذي يحتاج إلى إجابة جديّة هو: إلى أي مدى يجب أخذ كلمات الزّهار بجديّة؛ بمعنى أنّها جاءت عن سابق تفكير وتخطيط، ولم تنزل أثناء الحماسة الخطابية؟ في الواقع، يصعب تصور

استخدام تعبيرات بقسوة ودلالة الإدارة المدنية والحكم الذاتي - وهما تعبيران دفع الشعب الفلسطيني في السبعينيات والثمانينيات الكثير من الدماء والشهداء لرفضهما - من دون أن يكون استخدامهما يعكس تفكيراً وربما تباحثاً فيهما، داخل "حماس" أو جزء منها، أو بين "حماس" وآخرين قد يكونون وسطاء دوليين مع إسرائيل. لكن يبقى السؤال أيضاً: إلى أي مدى يعكس هذا شيئاً جدياً؟ أم هو مجرد تفكير "خطير"؟

تعد "كلمات" أو "تفكير" الزّهار من نتائج تعطل المصالحة، وعدم حل مشكلات قطاع غزة. وهناك مؤشرات كثيرة على أنّ الزّهار من الكارهين لفكرة "المصالحة"، وممن يقبلونها على مضض. لكن، تتحمل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية أيضاً مسؤولية عدم عقد الإطار القيادي الموسع المتفق عليه مع "حماس"، والذي يقطع الطريق على الزّهار وطروحاته المقلقة غير المبررة، ويعزز أصواتاً أخرى مختلفة داخل "حماس".

السؤال الثاني: إنّ الحديث عن "السلطة" على غرار طرح الزّهار، تم تجريبه من قبل منظمة التحرير العام ١٩٧٤؛ عندما طرحت فكرة السلطة على جزء من فلسطين يتم تحريره، وسمتها حينها "سلطة مقاتلة". وعملياً، فإن أي ترتيب من هذا النوع لا يمكن أن يحدث من دون تفاهم مع الجانب الإسرائيلي، سواء على أساس اتفاق هدنة من دون اعترافات دبلوماسية حقيقية، أو بما هو أكثر من هدنة، إلا إذا كان الحديث عن إقامة سلطة لا يعترف بها أحد، تبقى تحت الحصار الإسرائيلي والدولية، ومن دون مورد دخل؛ أي تكريس مأساة غزة الراهنة. فما المقصود؟

كان الزّهار هو الذي وصف إطلاق صواريخ من قطاع غزة ضد الإسرائيليين العام ٢٠١٠ بأنه "مشبوه". وهو الذي قال العام ٢٠٠٨، بشأن خرق اتفاقية التهدئة مع الإسرائيليين، إنّ "هناك إجراءات، وهناك اتفاق مع "الجهاد الإسلامي" على أن أي إنسان يخرق هذا الاتفاق حتى لو كان من "حماس" أو "الجهاد الإسلامي"، يعتقل وينزع سلاحه، لأن هذا ليس برنامج مقاومة بل يصبح برنامج تخريب للمقاومة".

هذا الوضع الذي يمكن أن نتخيل تكراره عندما تنشأ هذه الإدارة المدنية/ الحكم الذاتي/ السلطة. وهو أمر يثير سؤالاً ثالثاً: كيف يتفق وجود تصوّر يمنع توجيه ضربات، مهما كانت محدودة، لإسرائيل، مع وجود مشروع لتحرير كامل فلسطين، خصوصاً أنّ كلمة مشروع تعني خطط عمل، وحراك ميدانياً على الأرض؛ فأين حركة "حماس" خارج الضفة الغربية وقطاع غزة، مثلاً؟ عن أي نوع من المشاريع يتم الحديث؟

السؤال الرابع، هو: إذا كان هناك فهم "متطور" لدى "حماس" تعبر عنه تصريحات الزّهار، والتي نشرها موقع كتائب عزالدين القسام، الجناح العسكري للحركة، على الإنترنت، بشأن متى تكون

الهجمات والمواجهات مشبوهة، ثم الحديث عن خطوات مرحلية، ليست استراتيجية، فإن السؤال: لماذا لا يمكن التوصل إلى تفاهم مع الجانب الفلسطيني "الآخر"؟
تثير تصريحات الزّهار الكثير من القلق. لكن إنجاز المصالحة، وفرض توافق دولي على حل موضوع قطاع غزة، وتفعيل الإطار القيادي الموسع الفلسطيني، تقطع الطريق على مثل هذه الطروحات.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/١٥

٥٩. حان وقت الكف عن هز السفينة الأميركية

اليكس فيشمان

لو كان لدى إيران اليوم صواريخ إس ٣٠٠ تنفيذية، وقررت إسرائيل مهاجمتها صباح غد - لكانت هذه أوبرا مختلفة تماما، وذلك لأن هذا سيكون عائقا أعلى بكثير من ذاك الذي وقف أمام سلاح الجو في "حملة أوبرا" التي دمر فيها المفاعل النووي في العراق. غير أن ليس لدى الإيرانيين حاليا صواريخ كهذه، ويبدو أنه لن تكون لهم في السنتين - الثلاث سنوات القريبة المقبلة. اما في إسرائيل، التي لم تهاجم إيران في السنوات العشر التي كان يمكنها فيها أن تهاجمها - لا يبدو انه يوجد اليوم من يتخذ مثل هذا القرار في المستقبل المنظور. وبالتالي يمكن، ظاهرا، التحلي بالهدوء - غير أن الواقع أكثر تعقيدا بكثير: فنحن نوجد في ذروة ازمه دولية آخذة في التفاقم ونبدأ في احتمال آثارها. قبل كل شيء، ثمة هنا قصة سياسية ترمز الى انهيار نظام العقوبات على إيران. فلم يوقع بعد الاتفاق بين إيران والقوى العظمى، وإذا بالروس يوجهون صفعه رنانة إلى الإدارة الأميركية وحلفائها. فقد جاء البيان من الكرملين بالتوازي مع زيارة موسكو لوفد أممي إيراني رفيع المستوى، برئاسة رئيس اللجنة الخارجية والأمن في البرلمان الإيراني علاء الدين بورجاري ورئيس المجلس الأعلى للأمن القومي آية الله علي سمحاني. وهذا دليل آخر على أن للإيرانيين وللروس خططا بعيدة المدى لتوثيق العلاقات وللعودة إلى التعاون الأمني، بما في ذلك بيع السلاح.

وإذا لم يكن هذا بكاف، ففي موسكو يربطون توقيت الإعلان بالأزمة في اليمن، حيث يقف الروس إلى جانب الإيرانيين والحوثيين ويديرون سياسة كدية تجاه الأميركيين. وفي روسيا يؤمنون أن المواجهة هناك ستؤدي في نهاية المطاف الى صدام مباشر بين الإيرانيين والسعوديين، يؤدي الى هجوم سعودي على المنشآت النووية الإيرانية - ولهذا فإنهم يمنحون آيات الله منظومة دفاع جوي حديثة. من ناحية الأسطول الخامس الأميركي، فإن إمكانية أن يحوز الإيرانيون صواريخ إس ٣٠٠

ويكون السعوديون مشاركين في مواجهة جوية هي تهديد أكثر ملموسًا بكثير على حاملات الطائرات الأميركية التي في الخليج مما على إسرائيل.

وهكذا، بينما يحاول رئيس الوزراء نتنياهو هز سفينة الإدارة الأميركية وبالكاد ينجح في إحداث بعض الموج، جاء الروس ليذكرونا باننا نحن والأميركيين نبحر في ذات القارب- وعندما تدخل الماء إليه فإننا نكون أول من يبتل لأننا الأدنى مرتبة. وبالتالي فلعل هذا هو الوقت للكف عن هز السفينة والشروع في الحديث بجدية مع القبطان. يبدو أن الإيرانيين لن يحصلوا على الـ إس ٣٠٠ قريباً لأن الطراز الذي طلبوه وتناسب مع احتياجاتهم العملياتية تفكك في ٢٠١١. فلم تعد الشركة الروسية تنتج هذا الطراز، وخطوط إنتاجها تحولت لإنتاج صواريخ أكثر تطوراً من طراز إس ٤٠٠. وهكذا فإن الروس يعتزمون عملياً إخراج صواريخ إس ٣٠٠ من جيشهم، منحها للإيرانيين واستيعاب صواريخ إس ٤٠٠ مكانها - غير أن خط إنتاج هذه الصواريخ بطيء وسيستغرق وقتاً لتجميع المخزون اللازم. ومع ذلك يحتمل أن يكون لدى الإيرانيين منذ الآن الصيغة الصينية لـ إس ٣٠٠.

من ناحية عملياتية، يدور الحديث عن منظومة سلاح متطورة تعمل على مسافات وارتفاعات لم يتصد سلاح الجو لها بعد. مسموح لنا الافتراض انه في منتصف العقد الماضي، عندما كانت صفقة بيع الـ ٣٠٠ لإيران وسوريا على جدول الأعمال، بدأوا في إسرائيل يستعدون من ناحية عقائد القتال ومن ناحية تكنولوجية للتصدي لهذا التهديد - ولكن طالما لم يروا هذا الصاروخ في العمل الحقيقي ولم يتعرضوا لنقاط ضعفه، ينبغي لنا أن نتوقع المفاجآت.

حتى اليوم كانت المنطقة المحمية في مدى ضيق نسبياً من ٢٠ - ٣٠ كم. ولكن الـ إس ٣٠٠ بالطراز المعروف للبيع للإيرانيين يوفر حماية لمسافة ١٥٠ كم.

وسيتعين على سلاح الجو أن يكون قادراً على العثور والتنشويش للرادارات والصاروخ وأن يطور عقائد قتالية مختصة.

وهذا يتطلب وقتاً ومالاً، ولكن طالما يدور الحديث عن مسائل مهنية يفترض بالمهندسين والطيارين أن يحلوها، يبدو أنه ستوجد حلول. مشاكلنا هي في المجال الزعامي.

يديعوت

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٥

٦٠. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٤/١٥